

دور الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية
مهارات الإستماع والتذوق والرضا عن بيئة التعلم وتنمية
الذات المدركة لدي الطالبات معلمات
رياض الأطفال

د/ مروة محمد رضا خلف

مدرس المناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.108219.1532

المجلد السابع . العدد ٣٦ . سبتمبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي

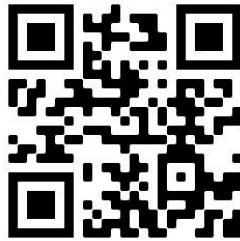
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دور الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية مهارات الإستماع والتذوق والرضا عن بيئة التعلم وتنمية الذات المدركة لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الإرتقاء بالمستوى المعرفي والأدائي للطالبات معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الإستماع والتذوق ؛ وكذلك تنمية الذات المدركة لديهم والرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني، ونلك من خلال :

قياس فاعلية الرحلات المعرفية الإلكترونية في كل من :

- أ- إكساب المكون المعرفي الخاص بمهارات الإستماع والتذوق.
- ب- إكساب الجانب الأدائي بمهارات الإستماع والتذوق.
- ج- تنمية الذات المدركة لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال .
- ح- قياس رضا الطالبات المعلمات عن بيئة التعلم الإلكتروني.

وتمثلت أدوات البحث في:

بطاقة ملاحظة وتقييم مهارات الإستماع والتذوق. (من إعداد الباحثة)

إختبار تحصيلي خاص بالمكون المعرفي للمهارات الموسيقية. (من إعداد الباحثة)

مقياس الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني. (من إعداد الباحثة)

مقياس الذات المدركة (بدرية حسن علي ، ٢٠١٩م).

وتكونت عينة البحث من مجموعتين مجموعة تجريبية درست بالرحلة المعرفية و المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتاده وقد أظهرت النتائج تحسن في الجانب المعرفي والادائي والرضا عن بيئة التعلم وكفاءة الذات المدركة

أظهرت نتائج البحث ما يلي :

وجود فاعلية إيجابية للرحلات المعرفية في تنمية مفاهيم و مهارات التذوق الموسيقي وتحقيق مستوى عالي لرضا طالبات التربية للطفولة المبكرة عن الرحلة المعرفية بالإضافة إلي فاعليتها في تنمية كفاءة الذات المدركة للطالبات معلمات رياض الأطفال.

يوصي البحث بأهمية استخدام الرحلات المعرفية في تدريس المقررات الدراسية ، وأهمية هيكله وتنظيم محتوي تدريس التربية الموسيقية بما يتماشى مع عصر المعلوماتيه والإهتمام مهارات الطلاقة الرقمية ، مع تحقيق الرضا عن الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب من تقنيات وأساليب تدريس وتقويم وتضمين المناهج لأنشطة تعليمية وتجارب توظف البيئات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.

الكلمات الرئيسية:

الرحلات المعرفية عبر الويب، مهارات الإستماع والتذوق ، الرضا عن بيئة التعلم، الذات المدركه

The role of knowledge trips across the web Quest in the development of listening and tasting skills and satisfaction with the learning environment and self-development perceived by female teachers Kindergarten

Abstract:

The current research aims to raise the cognitive and performance level of kindergarten teachers in developing some listening and tasting skills, as well as developing their self-awareness and satisfaction **with the e-learning environment, through:**

Measuring the effectiveness of electronic cognitive journeys in:

- A- Give the cognitive component of listening and tasting skills.
- B- Give the performing side the skills of listening and tasting.
- C- Self-development that is aware of the students kindergarten teachers.
- H. Measuring the satisfaction of female teachers on the e-learning environment.

The search tools were:

- Note card and evaluation of listening and tasting skills. (prepared by the researcher)
- A learning test for the cognitive component of musical skills. (prepared by the researcher)
- E-learning environment satisfaction measure. (Prepared by the researcher)
- Aware Self-Measure (Badria Hassan Ali, 2019).

The research sample consisted of two experimental group groups studied on cognitive journey and the control group studied in the usual way and the results showed improvement in the cognitive and performance aspect and satisfaction with the learning environment and perceived self-efficiency.

The search results showed:

Positive effectiveness of cognitive journeys in the development of music tasting concepts and skills.

Achieving a high level of satisfaction of early childhood education students for the cognitive journey in addition to its effectiveness in developing the self-competence of female kindergarten teachers.

The research recommends the importance of using cognitive journeys in the teaching of courses, the importance of its structure and the organization of the content of the teaching of musical education in line with the age of informatics and attention to digital fluency skills, while achieving satisfaction with educational services Provided to students of teaching techniques, evaluation and curriculum inclusion for educational activities and experiences that employ electronic learning environments in the educational process.

Keywords:

Knowledge journeys across the web, listening and tasting skills, satisfaction with the learning environment, self-aware .

مقدمة:

يُعتبر العلم ركيزة هامة و أساسية لتطور المجتمعات الإنسانية الأمر الذي أدى إلى الإرتقاء بفكر المتعلم واستثمار طاقاته حيث أصبحت قوي الدول تُفأس بما تملكه من امكانيات وموارد وطاقات بشرية فكان العلم من أهم الركائز الأساسية لإعداد انسان قادراً علي التفكير السليم والتفاعل مع بيئته وفهم مشكلاتها والعمل علي حلها، كما أن عملية تحسين التعلم أصبحت مطلب ضروري ورئيسي لمختلف دول العالم ، كما أصبح الاهتمام بالمعلم وإعداده وتطويره وإطلاعه علي مختلف المُستحدثات في مجال تخصصه أمر في غاية الأهمية نظراً لأن المعلمين أحد أهم العوامل المساعدة علي تحقيق النهضة التربوية المؤدية لنهضة المجتمع بأكمله ، الأمر الذي يُفسر الأهمية القصوي التي توليها مُختلف المُجتمعات لبرامج إعداد المعلمين والاهتمام بأحدث أساليب وطرق التدريس الحديثة المواكبة لتطورات العصر .

ومن هنا ظهر التعلم الرقمي وهو الشكل الجديد المُميز للتعلم عن بعد كما أنه أساس لتطوير التعليم لإيجاد مجتمع متجانس ، حيث تواجه المنظومة التعليمية جملة من التحديات التي لا بد أن يتم مواجهتها بأساليب تربوية مرنة تتجاوز الأطر المعتادة والتقليدية واستثمار إمكانيات ووسائل العصر في التعليم والتعلم وتوظيف ودمج التكنولوجيا بالتعليم وتأثر كل عناصر الموقف التعليمي بتلك التكنولوجيا من أجل إحداث نقلة نوعية في المؤسسات التربوية وسياساتها وإعادة النظر في الممارسات التعليمية المختلفة وتطويرها وتبني استراتيجيات تعليمية تستند إلي التعلم الإلكتروني واستثمار خبرات ومهارات المتعلمين للاندماج في التعلم عبر تلك البيئات التعليمية الإلكترونية وانتقاء الأفكار الداعمة للتعلم لزيادة الموارد المتاحة واكتساب مهارات البحث والاستكشاف عبر الإنترنت المُلبية لاهتمامات المتعلمين أثناء تصفح الإنترنت الذي يُحقق مُتعة التعلم وفاعليته. (عايش زيتون، ٢٠١٠) ، (Shain & Baturay , 2016) ، (Krajcik & Shin , 2014).

ففي ظل الاهتمام بأخذ الخطوات الجادة لتطبيق المعايير التكنولوجية الحديثة في برامج إعداد الطلاب المعلمين ودمج المُستحدثات التكنولوجية مع البرامج التعليمية

المقدمة لهم لتحسين كفاءتهم التدريسية فقد استخدم البحث الحالي الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الاستماع والتدقّق لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال فإملاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الاتصالية والفكرية والتعليمية مع الإحاطة بأهداف تربية الطفل واحتياجات تلك المرحلة مع تنمية الكفاءة الذاتية لها والتي تؤثر بشكل واضح علي مهاراتها الشخصية والتدريسية وتعزيز قدرتها علي استخدام الفنون والموسيقي في التدريس للأطفال وتنمية الذوق الموسيقي لهم وتحقيق الأهداف التدريسية إلي جانب تميزها وإتقانها لأداء مهارات الأنشطة الموسيقية الأمر المؤدي إلي خفض حدة التوتر والقلق لديها فكلما ارتفعت كفاءة الذات المُدرّكة لمعلمات رياض الأطفال كلما زادت قدرتها علي استخدام طرق تدريس واستراتيجيات متنوعة داخل حجرة الدراسة وضبطها بشكل إيجابي ذلك بالإضافة إلي زيادة تحصيل الأطفال والإلمام بتوقعاتهم حول قدراتهم التعليمية والأكاديمية. (محمد حيدر ، حسين عبد الرحمن ، ٢٠١٤)، (بدرية حسن ، ٢٠١١)، (طارق عبدالرؤوف ، ٢٠٠٨).

وتشير في ذلك السياق (بدرية حسن ، ٢٠١٩) إلي احتياجات الطالبات معلمات رياض الأطفال إلي اكتساب مجموعة من المهارات والخبرات اللازمة لإعدادهن وذلك لأهمية الإعداد المتكامل لإستخدام الأنشطة الممتعة واللازمة لأطفال الروضة سواء كانت أنشطة موسيقية أو فنية أو رياضية لتسمح بالتعلم من خلال الأنشطة المختلفة.

لذا يتطلب الأمر إعداد مُعلمه ومُربيه مُتمرسه مُحترفة في مجال تربية الطفل لكي تنمي الطفل من كافة النواحي التعليمية والثقافية والفنية والوجدانية والمهارية واللغوية والاجتماعية والدينية ، حيث أن معلمة رياض الأطفال هي مُعززة للمفاهيم والقيم الدينية والهوية الثقافية وقيم المواطنة لتساعد علي إعداد أطفال محبين لبلدهم معتزّين بقوميتهم العربية متذوقين لموسيقاهم لديهم من العزيمة علي تطوير وبناء بلادهم، الأمر الذي يُحتم أن تُعدّ الطالبات معلمات رياض الأطفال تربوياً وثقافياً ومهنياً مع ضرورة دعمهن وتشجيعهن وتدريبهن على الأنشطة الموسيقية لتحسين قدراتهن

التدريسية وتزويدها بالوسائل الفنية والموسيقية لزيادة فاعلية الأطفال في المواقف التعليمية الإثرائية المؤدية لتوليد الطاقات الابتكارية ، كما لا بد أن تتدرب معلمات رياض الأطفال علي المواد والوسائل المُساعدة لتطوير إمكانيات وطاقات الطفل الكامنة كالرسم والموسيقي والعزف واختيار الأغاني والأناشيد رفيعة المستوى ذات مدلول بناء .

فهم معلموا مرحلة هامة من حياة الطفل فهي مرحلة تمهيدية تربوية مُتميزة لها فلسفتها وأهدافها وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة ، هي أولي مراحل السلم التعليمي تقوم علي مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى لإكساب الطفل مهارات وخبرات جديدة تؤهله للإلتحاق بالمرحلة الابتدائية ، يكتسب من خلالها المهارات اللغوية والاجتماعية وحب العمل والتعاون وغرس القيم الاجتماعية والثقة بالنفس وعادات وتقاليد وقيم المجتمع مع تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم فيها يكون الطفل محوراً للعملية التعليمية لذا لا بد أن تتمتع المُعلمة بقدره علي احتواء الأطفال واستثارة تفكيرهم وتنمية العادات السليمة واللعب وحب الطبيعة وتذوق الموسيقي فمن السلوكيات الإيجابية التي لا بد أن تُغذي بها عقول ووجدان وأرواح أطفالنا هي الشعور بالجمال وتذوقه والتعبير عنه فتذوق الطفل لعناصر الموسيقي وتمييزه لمختلف الأصوات والألحان بالإضافة إلي أداء مُختلف الإيقاعات والتعبير عنها حركياً والإحساس بزمنها يُنمي لديه الطفل الثقافة الفنية الموسيقية ويربط بين ما يستمع إليه وما يتذوقه ويؤديه ، الامر الذي يجعله مُدركاً للقيم الجمالية مُحافظاً علي الهوية والثقافة الموسيقية قادراً علي الاستماع الواعي للتراث الموسيقي ومُتذوقاً له ، منتقياً لما يستمع إليه ولا يأتي ذلك إلا من خلال برامج تربوية متضمنة لأنشطة موسيقية تسعى لتذوق الموسيقي مُدمجه بالمعارف والخبرات والمهارات من خلال الألعاب والقصص الموسيقية الحركية والتي تزيد من القوة الدافعة لتقبل دراسته وتعلمه واندماجه مع زملائه. (سالي إبراهيم، ٢٠١٦) ، (إيناس عبد الرزاق، ٢٠١٣) ، (مانيرفا رشدي - عصام وصفي، ٢٠٠٠).

وقد اهتمت بعض الدراسات إلي تنمية وتحسين أداء ومهارات أطفال الروضة في الأنشطة الموسيقية كدراسة (سهيلة عيد، ٢٠١٨) ، (دعاء الطاهر، ٢٠١٧) ، (دعاء الفجر محمد، ٢٠١٣) ، (وفاء محمد جاسم، ٢٠١٣) ، (صبحي الشرقاوي، رامي نجيب

حداد ، عزيز ماضي ، ٢٠١٢) ، (نيرمين صبري شحاته كيرلس ، ٢٠١٢) ، (أحمد سيد ، ٢٠٠٦) ، (بدرية حسن علي ، ٢٠٠٣) .

ولذلك اهتم البحث الحالي بتنمية مهارات الطالبات معلمات رياض الأطفال حيث أنهم الأكثر فاعلية في إدارة العملية التعليمية في تلك المرحلة وهم مفتاح النجاح لإنجاز أي مهمة تعليمية أو هدف تعليمي للطفل ولذلك فيستوجب على معلمة رياض الأطفال أن يكون لديها من الخبرات والمعارف والمهارات التي تجعلها قادرة علي إدارة غرفة الصف واكساب الأطفال حقائق ومعلومات ومهارات أساسية لازمة للطفل.



أهمية إعداد معلمات رياض الأطفال

شكل (١) انفوجرافيك عن أهمية اعداد معلمات رياض الأطفال من اعداد الباحثة

وعلي سعيد آخر لم يعد مُمكنأ تجاهل ادماج التكنولوجيا بالعملية التعليمية والإستفادة منها في تلبية مُتطلبات المتعلمين وتنمية ثقافة المجتمع بالعلم والمعرفة الحديثة مُتسماً بالتقدم العلمي والتقني المُعاصر واستخدام المُستحدثات التعليمية في تدريس المواد الأكاديمية وتدعيم مواد الأنشطة كالتربية الموسيقية بفروعها المختلفة والتي يمكن استنثارها في هذا البحث لتنمية مهارات الإستماع والتذوق الموسيقي لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال، ومن الدراسات التي أشارت إلى أهمية التكنولوجيا الحديثة واستخدام التطبيقات الموسيقية الإلكترونية في تنمية التذوق الموسيقي والذي أدى إلى زيادة تفاعل المُتذوق مع المُستحدثات التكنولوجية نظراً لمساهمة تلك البرامج الإلكترونية في تلبية احتياجات الهواة ومُتذوقي الموسيقى ومراعاة ما بينهم من فروق

فردية موسيقية كدراسة كلاً من (مرام عادل ، ٢٠٢١) ، (إيهاب يوسف، ٢٠١٩) ، (باسم عاطف ، ٢٠١٨) ، (نجلاء عبدالغفار، ٢٠١١).

فالتربية الموسيقية من الأنشطة المُبهجة التي تُدخل الفرحة والسرور على المتعلمين ويتم خلالها استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية مُساعدة للمعلم على تشويق وجذب التلاميذ فالتربية الموسيقية دوراً مهماً في النمو الانفعالي والوجداني وتنمية الاحساس بالجمال فالتذوق الموسيقي من أهم اركان مادة التربية الموسيقية والفرد المتذوق هو من لديه إطلاع ومعرفة بالمكونات الموسيقية سواء كان عازفاً أو مغنياً ليُجعل عند المستمع مُتعه للتذوق الموسيقي الجمالي (نجلاء عبد الغفار ، ٢٠٠٩) ، (سلوى حسن ، ٢٠١٨).

ويُشير للموسيقى (فؤاد زكريا ، ٢٠١٧) بأنها من الفنون الأكثر استقلالاً ، وهي مُختلفة عن باقي الفنون بذاتها وصيغها المتنوعة وتراكيبها الايقاعية واللحنية ، فالموسيقى هي الفن الزماني المُتأثر بطبيعة الزمان من حيث الايقاع الموسيقي واللحن والطابع والهارموني فالفن الزماني هو الاقرب الي الطابع الذهني مُقارنة بالفن المكاني حيث أن الذهن يربط الماضي بالحاضر في العمل الموسيقي الواحد ولتحقيق عناصر التذوق يتم الربط بين الخلفية الثقافية للعصر الذي نتج عنه ذلك العمل الفني وبين الاسلوب الموسيقي المُميز للعمل لأن السمات الثقافية والفكرية السائدة في المجتمع تتطلب على الأعمال الموسيقية المُنتمة له .

ويعتبر من أفضل وأهم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة المتعلقة بالويب والمُساهمة في تفعيل مجتمعات التعلم علاوة علي توظيف البحث عن المعلومات والمعارف وذلك بتوجيه المتعلمين نحو التعلم الفعال وتشارك الخبرات لأهداف بحثية وعلمية وتعليمية وتربوية هي الرحلات المعرفية عبر الويب تلك الاستراتيجية المُساعدة علي إنجاز المهام والتكليفات المطلوبة من المتعلمين في الوقت المحدد وبشكل مُخطط مع إدراك أهمية التكنولوجيا وأسلوب توظيفها في التعلم ووضع أساليب تقويم موضوعية وواقعية ، حيث تُساهم الرحلات المعرفية علي رفع مستويات الرضا التعليمي لدي المتعلمين لما لديها من قدرة علي السماح بالتوسع المعرفي وتطوير الذات وتعزيز التفكير والاكتشاف والتجربة وبناء الخبرة القائمة علي النشاط وتنمية الذات المدركة والثقة بالنفس . (أمل

بنت علي ، ٢٠٢٠) ، (رغداء مالك ، ٢٠١٩) ، (نبال عباس ، ٢٠١٨) ، (Chang , chen & Hsu, 2011) .

وفي إطار السعي لتحقيق جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي فالتعرف علي الرضا التعليمي عن بيئة التعلم يعتبر من أهم وأفضل آليات المتابعة والتقييم لتحديد مواطن الضعف والقوة في الممارسات التعليمية ، حيث أنها تعتبر من أهم النواتج الوجدانية والمُحددة لمدي رؤية المتعلم سواء أكانت إيجابية أو سلبية للبيئة التعليمية وذلك لضمان نجاح عملية التعلم للطالبات المعلمات رياض الأطفال من خلال الرحلات التعليمية. (متولي صابر ، ٢٠١٩) ، (صلاح الناقدة ، ٢٠١٦) ، (دعاء محمد ، ٢٠١٥) ، (Lee & lee , 2015) ، (سوسن أبو العلا ، ٢٠١٤) ، (Admiraal, W., Janssen, T., Huizenga, J., Kranenburg, F., Taconis, R., Novo-Corti, Varela) ، (إيمان صلاح الدين ، ٢٠١٣) ، (Corda , 2014) ، (Candamio & Ramil Diaz , 2013) .

وعلاوة علي ما سبق ، فإن الرحلات المعرفية عبر الويب تدعم المتعلمين للبحث والتفكير عن مضمون التعلم كما تعمل علي التحول المحوري من التعلم القائم علي المعلم إلي التعليم القائم علي المتعلم النشط الإيجابي ، ولذلك تم اختيار الرحلات المعرفية وأنتظامها كأفضل الاستراتيجيات المناسبة لطبيعة الطالبات معلمات رياض الأطفال وطبيعة المحتوى المقدم لهن .

مشكلة البحث :

نبيع الإحساس بمشكلة البحث من عدة مصادر أساسية كما يلي :

١- نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة :

حيث أوصت دراسات عديدة من كدراسة : (أمل الموزان ، ٢٠٢٠) ، (سامح ابراهيم ، ٢٠١٧) ، (أمل ابراهيم ، ٢٠١٦) ، (هدى بنت يحيى ، علياء بنت عبدالله ، ٢٠١٤) ، (عاصم محمد ، ٢٠١٤) ، (عماد الدين عبد المجيد ، ٢٠١٣) ، (محمد حسن ، ٢٠١٣) ، (كرامي أبو مغنم ، علام أبودرب ، ٢٠١٢) ، (علي عبدالرحمن جمعة ، بارام أحمد ،

(٢٠١٢)، (غسان يوسف، ٢٠١١)، (هويدا السيد، ٢٠١١)، (Maddux & Cummings, 2007)، علي تفعيل استخدام الرحلات المعرفية الإلكترونية في التدريس من خلال: تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع دمج التكنولوجيا في التدريس وإجراء المزيد من الدراسات حول كيفية استخدامها و معوقات تطبيقها والتعرف علي دورها في تطوير العملية التعليمية، والإستفادة من الأبحاث السابقة التي تناولت الرحلات المعرفية الإلكترونية ووضعها في موضع الإهتمام.

الأمر الذي يوجه نظر التربويين إلي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ويلفت الانتباه إلي إمكانياتها الهائلة التي تُدعم العملية التعليمية من خلال توظيف الويب في مجال تحسين برامج إعداد الطالبات معلمات رياض الأطفال فالتنوع في مصادر المعرفة المُدعم بالتوجيه والإرشاد للتدريب علي حسن توظيف المهارات واستخدام إمكانيات الشبكة الإلكترونية في بناء الخبرات المعرفية للطالبات معلمات رياض الأطفال وفق خطوات علمية محددة ومنطقية يمكن من خلالها تحسين الكفاءات الموسيقية وتنمية مهارات الاستماع والتذوق لديه من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب والتي تنظم الاستخدام الفعال للمصادر المعلوماتية علي شبكة الإنترنت والموفرة للعشوائية البعيدة عن تشتيت جهد المتعلمين، وقد أكدت العديد من الدراسات علي ضرورة توظيف واستخدام المتعلمين للتكنولوجيا.

كما أوصت العديد من الدراسات، مثل دراسة: (مرام عادل عبد الفتاح، ٢٠٢١)، (فاضل ارام، جبار خمات، ٢٠١٩)، (سلوى حسن، ٢٠١٨)، (باسم عاطف، ٢٠١٨)، (حسني جمال، حنان عبد الحليم، سلوى حسن، نورا فتحي، ٢٠١٦)؛ بالإهتمام بتنمية الإستماع والتذوق لتطوير الذوق الرفيع والادراك الحسي والسمعي لدي المتعلمين للتعرف علي الأصوات المختلفة، وذلك يتطلب تفهماً وادراكاً جيداً للتمييز بين تنوع الأصوات باختلاف مصادرها، وذلك من خلال تنفيذ الإجراءات التالية: تنمية مهارات الإستماع والتذوق لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال باستخدام الرحلات المعرفية الإلكترونية وذلك من خلال تحويل محتوى المقرر الدراسي لمجموعة متنوعة من المهام البسيطة والمتدرجة، مع توفير روابط وإرشادات وأنشطة وفيديوهات تعليمية تفاعلية لتساهم

في تنفيذ المتعلمين للمهام وتتعدد أنواع وأشكال المهام المطلوبة من المتعلمين بما يخدم المادة التعليمية ويحقق الأهداف المنشودة.

كما أوصت عديد من الدراسات ، مثل دراسة : (أحلام دسوقي ، ٢٠١٩) ، (محمد سيد ، ٢٠١٨) ، (تغريد الجهني ، ٢٠١٦) ، (إيمان زكي ، ٢٠١٦) ، (متولي صابر ، ٢٠١٩) ، (ممدوح عبد الحميد ، ٢٠١٦) ، (Alqahtani & Mohammad , 2015) ، (Shin & Kang , 2015) ، (Kuo , et al., 2013 ، Ke & Kwak , 2013) ، بالإهتمام بمتغير الرضا عن بيئة التعلم ، وذلك من خلال تنفيذ الإجراءات التالية : إستثمار دافعية واهتمام المتعلمين نحو التعلم باستخدام التقنيات التكنولوجية وتطوير المادة التعليمية بالإعتماد على الرحلات المعرفية الالكترونية مع دعم المتعلمين وزيادة دافعتهم للإستمتاع بالتعلم والرضا عنه .

وترى الباحثة أن تنمية مهارات الإستماع والتذوق الموسيقي باستخدام الرحلات المعرفية كأسلوب جديد في التدريس للطالبات معلمات رياض الأطفال أمر هام وضروري يُحفزهم علي التعلم ويزيد من دافعتهم وإيجابيتهم في التعلم مما يُحقق الرضا التعليمي ويُنمي كفاءة الذات المدركة لديهم ، حيث أن استحداث اساليب تعليمية مُتميزة غير مُعتادة تساعد في خلق جو تعليمي يسوده المتعة والبحث والإستكشاف من خلال مصادر المعرفة المتنوعة والمُدعمة بالتوجيه والإرشاد من المعلم.

وفي نفس السياق، جاءت نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي تشير إلي أهمية أهمية استحداث طرق وأساليب متنوعة لتنمية المهارات الموسيقية لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال وأهمية توظيف مختلف الأنشطة الموسيقية داخل حجرة الدراسة ، ومساعدتهم علي انتقاء الموسيقى الملائمة لطفل الروضة والمناسب لهم ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من (بدرية حسن ، ٢٠١٩) ، (حنان عبد الحميد الغناني ، ٢٠١٤) ، (عمر سيد خليل، سوزان عبدالله عبدالحليم ، إيمان عيسى كدواني ، ٢٠١٤) ، (محمد حيدر - حسين عبد الرحمن ، ٢٠١٤) ، (دعاء الفجر محمد ، ٢٠١١) ، (نجلاء عبدالغفار محمد طلب ، ٢٠١١) ، (شريف إبراهيم خميس ، ٢٠١١).

وقد اتفق ذلك مع شكاوي معلمات رياض الأطفال اللاتي يقمن بالإشراف علي طالبات التربية العملية في (التدريب الميداني) وقد أشاروا إلي قلة حصول الطالبات معلمات رياض الأطفال علي فرص تعليمية وتدريبية كافية تُدعم الكفاءات الموسيقية لديهن مما يؤثر علي تنفيذهن للمهارات أثناء التدريب الميداني.

ومما سبق عرضه يتضح وجود قصور في الأساليب والطرق التدريسية المتبعة في تنمية الاستماع والتذوق لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال ضمن برامج إعدادهن المتخصصة، يتضح الحاجة إلى تنميه مهارات الاستماع والتذوق للطالبات معلمات رياض الأطفال وكفاءة الذات المدركة لديهن، وقياس مدي رضاهم عن بيئة التعلم فقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال نتائج الطالبات معلمات رياض الأطفال في الإختبار التطبيقي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، حيث لوحظ تدني في مستوي أداء مهاراتهم الموسيقية، فقد ظهر إخفاق الطالبات المعلمات في أداء التمارين اللحنية والإيقاعية بالإضافة إلي إخفاقهن في أداء المهارات التعبيرية والتقنيكية للنشيد ، وضعف القدرة علي التمييز بين المثيرات الموسيقية وقلة إدراك العناصر الموسيقية ، مع صعوبة توظيف الأغاني والأناشيد بما يتناسب مع طفل رياض الأطفال الأمر الذي أدى إلي ضعف تمكنهن من استخدام أنشطة التربية الموسيقية أثناء التدريب الميداني مع الأطفال وانخفاض مستوي كفاءاتهم الموسيقية.

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية مهارات الإستماع والتذوق والرضا عن بيئة التعلم وتنمية الذات المدركة لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال ؟

يتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- ١ - ما فاعلية بيئة تعلم الكترونيه في كل من :
 - أ- إكساب المكون المعرفي الخاص بمهارات الإستماع والتذوق.
 - ب- إكساب الجانب الأدائي لمهارات الإستماع والتذوق.
 - ج- قياس رضا الطالبات معلمات رياض الأطفال عن بيئة التعلم.
 - د- تنمية الذات المدركة لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الإرتقاء بالمستوى المعرفي والأدائي للطالبات معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الإستماع والتذوق ؛ وكذلك تنمية الذات المدركة لديهم والرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال :

١ - قياس فاعلية الرحلات المعرفية الإلكترونية في كل من :

- ت- إكساب المكون المعرفي الخاص بمهارات الإستماع والتذوق.
- ث- إكساب الجانب الأدائي بمهارات الإستماع والتذوق.
- خ- تنمية الذات المدركة لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال .
- د- قياس رضا الطالبات المعلمات عن بيئة التعلم الإلكتروني.

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث الحالي من الجوانب التالية :

أولاً : الجانب النظري : تقديم إطار نظري حول الرحلات المعرفية الإلكترونية ، وحول بعض مهارات الإستماع والتذوق ، وأيضاً بعض المفاهيم المتعلقة بالذات المدركة ، ومدى الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني.

ثانياً : الجانب العملي : تزويد الطالبات معلمات كلية التربية للطفولة المبكرة ببعض مهارات الإستماع والتذوق ، وتنمية الذات المدركة لديهم وكسب الثقة بأنفسهن ، والرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني.

حدود البحث :

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية :

١. حدود محتوى: الرحلات المعرفية الإلكترونية ؛ مهارات الإستماع والتذوق ؛ الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني ؛ كفاءة الذات المدركة وهو ما يخص المحتوى والمكون المعرفي والمهاري الخاص بمهارات الإستماع والتذوق والمطلوب إكسابها للطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة ، وهي المهارات الأساسية: مهارة الإستماع وإدراك العناصر الموسيقية، مهارة التمييز بين المثيرات الموسيقية، مهارة تحليل العمل الموسيقي إلي مكوناته.

٢. حدود مكانية : كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا
٣. حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م.

فروض البحث :

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية في الاختبار التحصيلي للتذوق الموسيقي.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية في بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقي.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية ومستوى الرضا (٨٠) في مقياس رضا طالبات التربية للطفولة المبكرة عن الرحلة المعرفية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية في تنمية كفاءة الذات المدركة للطالبات معلمات رياض الأطفال.

أدوات البحث :

أولاً : أدوات القياس :

- ١- بطاقة ملاحظة وتقييم مهارات الإستماع والتذوق ، تقوم بتقييم ثلاثة مهارات رئيسية بإجمالي (٤٤) أداء مهاري ، تبلغ النهاية العظمى (٢٢٠) درجة. (من إعداد الباحثة)

٢ - إختبار تحصيلي خاص بالمكون المعرفي للمهارات الموسيقية ، يتكون من (٣٠) مفردة تتدرج تحت أسئلة الصواب والخطأ ، تبلغ النهاية العظمى (٣٠) درجة. (من إعداد الباحثة)

٣- مقياس الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني ، يتكون من (٥٠) عبارة ، تتم الإستجابة على مقياس خماسي متدرج ، تبلغ النهاية العظمى (٢٥٠) درجة. (من إعداد الباحثة)

٤- مقياس الذات المدركة ، تبلغ النهاية العظمى (١٨٠) درجة (بدرية حسن علي ، ٢٠١٩م).

ثانياً : مادة المعالجة التجريبية :

تكونت مادة المعالجة التجريبية في البحث الحالي من برنامج تعليمي قائم على الرحلات المعرفية الإلكترونية المعدة ببناء موقع تعليمي باستخدام تطبيق **Google Site** وفق نموذج زينب محمد، أدهم نصر (٢٠١٥) ، وذلك بهدف إكساب الطالبات معلمات رياض الأطفال - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات الإستماع والتذوق ، وتنمية الذات المدركة ومقياس الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني.

منهج البحث:

يستخدم المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين مع القياس القبلي والبعدي للمتغيرات التابعة للدراسة والذي سيتم خلاله مقارنة نتائج طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس أداء مهارات الإستماع والتذوق والرضا عن بيئة التعلم وتنمية كفاءة الذات المدركة بعد الدراسة باستخدام الرحلات المعرفية قبل وبعد دراسة الطالبات للمحتوي.

مصطلحات البحث :

١. الرحلات المعرفية الإلكترونية (Webquest):

يُقصد بها إجرائياً في البحث الحالي : " أنشطة تربوية استقصائية مرنة تعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر تتفاعل من خلالها الطالبات معلمات رياض

الأطفال مع مصادر على شبكة الإنترنت وفق خطوات مدروسة لتحقيق أهداف محددة مسبقاً لإتاحة الفرصة للبحث والتقصي والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعد علي بناء المعرفة ."

٢. مهارات الإستماع والتذوق (Listening and tasting skills):

يُقصد بها إجرائياً في البحث الحالي : " هو تدريب عملي يتسم بالقدرة علي الإصغاء والإحساس بقيمة اللحن الجمالية والتربوية والحضارية ويتم قياس مدى اكتساب مهارات الإستماع والتذوق لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال من خلال بطاقة الملاحظة والتقييم المستخدم لتوظيف مهارات الموسيقى لطفل الروضة وإدراكها.

٣. الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني (Satisfaction):

يُقصد بها إجرائياً في البحث الحالي : " مجموعة الإنفعالات والاتجاهات الإيجابية من حيث إكتفاء وقبول الطالبات معلمات رياض الأطفال اللاتي تصلن إليه عند دراسة المحتوي أو عند بلوغ أهداف تعليمية أو إنجاز مهمة ، ويقاس الرضا التعليمي (مرتفع أو منخفض) بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

٤. كفاءة الذات المدركة (Perceived Self-efficacy):

يُقصد بها إجرائياً في البحث الحالي : " مدي ادراك الطالبات معلمات رياض الأطفال حول إمكانياتهن المعرفية والعقلية وانطباعاتهن عن أنفسهن المتكونه خلال المواقف الحياتية التي تضع لديهن تصور لأنفسهم ومدي بلوغهن الأهداف المرغوبة من خلال تنظيم وتنفيذ المخططات المطلوبة لإنجاز وتحقيق الأهداف ، فهي تعكس مدي إصرارهن وعزيمتهن لمواجهة صعوبات المهام المطلوبة منهن وذلك عن طريق المقياس المستخدم في البحث الحالي."

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تضمنت المحاور الرئيسية الآتية البحث الحالي: الرحلات المعرفية الإلكترونية ؛ مهارات الإستماع والتذوق ؛ الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني ؛ كفاءة الذات المدركة ؛ والذي سنتناولهم بشئ من التفصيل كما يلي :

المحور الأول: الرحلات المعرفية الإلكترونية:

إن استراتيجية الرحلات المعرفية الإلكترونية تعتبر من أفضل وأهم الاستراتيجيات التعليمية القائمة على توظيف شبكة الويب فهي استراتيجية هادفة وموجهة تعتمد على طرح وتقديم مهمات تعليمية على المتعلمين تتسم بأنها مُحددة تساعدهم على الاستكشاف والبحث عبر الويب بالإضافة الي توظيف واستخدام هذه المعلومات ولذلك فهي أنشطة تربوية يقوم المتعلمين بها من خلال بيئة تعليمية افتراضية يطلع فيها على العديد من الروابط لمواقع علمية ويستكشف أثناء ذلك المعارف والمهارات المُخطط لها مُسبقاً فهي جذابة ومثيرة لاهتمام المتعلمين تساعد على متعة التعلم وتثير شغفه لذا اطلق عليها مصطلح رحلة معرفية حيث ان الرحلة تمتاز بالاثارة والتحفيز والمتعة والتشويق ففيها يتجول المتعلم عبر شبكة الانترنت من موقع تعليمي لآخر يُحقق من خلالها فوائد معرفية وأهداف تربوية منشودة تأتي كنتيجة لحصاد تلك الرحلة (نبيل جاد عزمي ، ٢٠١٥)، (عبد العزيز طلبه ، ٢٠١٠)

ويشير (Eva & Gordaliza, 2012) إلي أن الرحلات المعرفية عبر الويب هي مدخل تدريسي ، يستخدم لحل المشكلات ويهدف لتنمية التفكير الناقد للمتعلمين، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية وتنمية دافعيتهم للتعلم كما أنها أنشطة استقصائية قائمة على البحث و توجه المتعلمين للتعلم باستخدام شبكة الإنترنت بشكل مُقنن ، حيث يتعلمون ويحققون الأهداف المرتبطة بموادهم الدراسية؛ ليتحمل المتعلم مسؤولية تعلمه وتنمية القدرات الذهنية لديهم للوصول للمعلومة بشكل صحيح.

تعريف استراتيجيات الرحلات المعرفية

لقد تعددت مُسميات الرحلات المعرفية عبر الويب قسمت بأنشطة تربوية استكشافية ، رحلال التعلم الاستكشافية ، الويب كويست وتقصى الويب وقد تم تعريف الرحلات المعرفية عبرالويب في دراسة (ابراهيم علي النعانه ، ايمن صبحي ٢٠١٦) بأنها وسيلة تعليمية هادفة تحتوي على أنشطة تربوية موجهة استقصائياً تهدف للوصول المباشرة للمعلومة المراد الوصول إليها من خلال البحث عبر الانترنت ويمكن استخدامها في مختلف المراحل الدراسية

وقد عرفها (نبيل جاد ، ٢٠١٥) بأنها بيئة تعليمية قائمة على الاستقصاء الموجهة يتم التفاعل فيها مع مصادر التعلم المتنوعة عبر الانترنت تنمي للمتعلمين مهارات التفكير العليا ، كما عرفها (توكيل محمد ، ٢٠١٦) بأنها أنشطة تربوية توجه إلى تقصي البحث عبر الويب بأسلوب مباشر وبأقل مجهود للوصول إلى المعلومة وتحقيق الهدف. ويشير إليها (سامح ابراهيم ، ٢٠١٧) بانها تصميم تدريسي مُمتع ومُنظم مُتسم بالبساطة مُفيد للمعلم والمتعلم داخل حجرة الدراسة وخارجها ، كما عرفها (مندور فتح الله، ٢٠١٣) بإستراتيجية البحوث الموجهة المُستندة علي عمليات البحث في الويب ذات العلاقة المباشرة بالمهام المطلوبة والمُوكلة للمتعلمين فهي أنشطة عبر الويب هادفة تعليمية وتربوية بهدف تحقيق الأهداف والوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة.

وعلى الرغم من تعدد المسميات للرحلات المعرفية الا ان مُعظم الدراسات اتفقت على انها :

- احدي النماذج التعليمية النُمية لشخصية المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم مع اتاحة فرص البحث والتعامل مع التقنيات الحديثة.
- استراتيجة مُواكبة ومُلائمة للتطور التكنولوجي تكسب المتعلمين المعارف والخبرات وتنمي القدرات والمهارات الذهنية للمتعلمين مناسبة لمختلف مراحل التعليم.
- مساعدة على تغيير نمط التعلم المُعتاد والتقليدي وجعل الموقف التعليمي أكثر تأثيراً وحماساً
- نشاط تعليمي مُوجه تربوي ومُنظم مُيسر للوصول للمعلومات قائم علي الإِسْتِكْشاف عبر الانترنت مُدمج بالتكنولوجيا.(أمل ابراهيم ، ٢٠١٦)،(علي عبد الرحمن جمعة ، بارام أحمد، ٢٠١٢)،(هويدا السيد، ٢٠١١) (Burchum, Russell, Likes, Adymy, Britt, Driscoll, Graff, Jacob, & Cowan, 2007),(Lara & Reparaz, 2007).

وفي ضوء ما أوردته الدراسات والبحوث التربوية التالية (أمل ابراهيم ، ٢٠١٦)، (عماد الدين عبد المجيد، ٢٠١٣)، (علي عبدالرحمن جمعة ، بارام أحمد، ٢٠١٢)، (غسان يوسف، ٢٠١١)، (Maddux & Cummings, 2007) تم التوصل إلى الأهمية التربوية للرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) وهي:

١. تتمحور الرحلات المعرفية حول تطوير قدرات المتعلم التفكيرية فهي تفعل نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.
٢. تعتبر نمطاً تربوياً بنائياً تحفز المتعلمين على التعلم وتثير دافعيتهم نحوه.
٣. تساعد علي استخدام التقنيات الحديثة وتنمي لديه مهارات الاطلاع والحصول علي مصادر المعرفة والمعلومات بكفاءة ، تشجع المتعلمين علي أن يكونوا باحثين مُتميزين مُحققين للأهداف المنشودة .
٤. تستثمر وقت المتعلمين وتقدم استخداماً آمناً للتكنولوجيا، مع زيادة الخبرات وتوظيف الشبكة العنكبوتية في التعليم، وادماج التكنولوجيا في العملية التعليمية.
٥. تنمي قدرة المتعلمين علي تقييم أنفسهم وزملائهم .
٦. عملية الإبحار تشعر المتعلم بالمتعة التعليمية والتشويق لما هو آت والإثارة بكل ما يحصل عليه من معلومات جديدة .
٧. محفزه للمتعلمين تساعدهم من خلال التعلم التفاعلي النشط علي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي وتزيد من دافعيتهم.
٨. - تتيح الفرصة للمتعلم لتجميع المادة والاحتفاظ بها واسترجاعها متى شاء.
٩. منوعة لمصادر المعرفة للمتعلمين وتساعده علي التعلم ذي المعنى
١٠. ترسخ التعلم المتمركز حول المتعلم وتزيد من تقدير المتعلم لذاته وتحقق مبدأ التقويم الذاتي.

كما أوصت العديد من الدراسات إلي أن هناك بعض الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الويب كويست في ضوء النظرية البنائية ومن أهمها كما ذكرت الدراسات التالية عبد العزيز طلبة (٢٠١٠)، عماد الدين عبد المجيد (٢٠١٣) ، نبيل جاد عزمي

- (٢٠١٥). ان تصمم الرحلة على هيئة مهام ومشكلات واقعية وان تمثل جزءاً من المقرر الدراسي ، وليس نشاطاً تعليمياً مختلفاً عن المنهج الدراسي.
- ان تشمل المهام مجموعة الأسئلة المحورية والمصادر ذات الأهمية للموضوعات محل الدراسة.
 - تحويل المصادر والمعلومات والمعارف إلي أفكار مساعدة للمتعلمين للإجابة علي التساؤلات.
 - ان تتميز الاسئلة بأن تكون غير تقليدية تهدف لتسجيل البيانات او تجميع المعلومات وحس المتعلمين علي انتاج الافكار الجديدة واتخاذ القرار.
 - تصمم كمدخل جيد للتدريس قائم علي النظرية البنائية والتفكير الإبداعي يتمركز حول المتعلم.

مكونات استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب:

يُشير كلٍ من (أمل ابراهيم، ٢٠١٦)، (هدى بنت يحيى ، علياء بنت عبدالله ، ٢٠١٤ ، (عاصم محمد، ٢٠١٤)، (عماد الدين عبد المجيد، ٢٠١٣) ، (محمد حسن ، (٢٠١٣) ، (كرامي أبو مغنم، علام أبودرب، ٢٠١٢) ، (هويدا السيد، ٢٠١١) ، (Zlatkovska, 2010) إلي أن الرحلات المعرفية عبر الويب تتكون من عدد من الصفحات كل صفحة تحتوي علي عنصراً محدداً من عناصر الرحلة المعرفية تُعد في خطوات مُنظمة اساسية تتلخص فيما يلي:



شكل (٢) انفوجرافيك لعناصر الرحلة المعرفية عبر الويب من اعداد الباحثة

- **المقدمة :** وهي تُعرف بمرحلة التمهيد ، وتهدف إلى دعوة المتعلمين للمهمة المطلوبة منهم بإسلوب ممتع ومشوق وجذاب ومن خلالها يتم دمج موضوع الرحلة واهتمامات وأفكار واهداف وخبرات المتعلمين السابقة. ويتم فيها طرح سؤال أو تقديم مشكلة أو فقرة علمية جذابة أو لفت نظر المتعلمين بمجموعه من الصور أو الاشكال المثيرة لخيالهم للتأمل والتفكر كمدخل تمهيدي لموضوع الدراسة مرتبط بمهام البحث وتمهيداً للمرحلة التالية.
- **المهمة :** تعتبر المهمة هي الجزء المهم والرئيسي حيث تتضمن مجموعه من المهام الرئيسية والفرعية المنظمة والمعدة بشكل جيد من المعلم بحيث يكتشف ويستقصي المتعلمين الموضوع المطلوب منه البحث عنه، وتشمل أنشطة مفتوحة النهاية، كما ينبغي أن تكون المهمة قصيرة ومختصرة ولا بد عند صياغة المهام من فرز الاسئلة المراد طرحها على المتعلمين ونوعها .
- **الإجراءات:** في هذه المرحلة يتم تحديد ووصف وتفسير للأنشطة والخطوات بوضوح التي سيقوم بها المتعلمين لإجراء النشاط وإنجاز المهمة المركبة، حيث لا بد أن تجزأ المهمة لخطوات قصيرة وواضحة ومُحددة ، ويتم فيها تحديد الزمن

المطلوب لتأدية المهام ووضع التعليمات والتوجيهات والنصائح، وفي هذه المرحلة ينبغي التأكد من فهم المتعلم للمهمة لتوظيف إبداعاته وتنمية تفكيره.

■ **المصادر:** يتم في هذه المرحلة تحديد قائمة بالمصادر المتوفرة في المواقع الإلكترونية المنتقاة بعناية والموثوق بها معتمداً في ذلك على الخبرات السابقة ومستوى المتعلم التعليمي والتي يستفيد منها المتعلم لإكمال المهمات المكلف بها، وتتوزع بين كتب ، دوريات ومجلات ، مقالات وبحوث ، سائط تعليمية ، ولا بد أن تكون هذه المصادر مرتبطة بالمهام والأسئلة التي يجيب عنها في نهاية النشاط.

■ **التقويم:** يُعد التقويم آخر مراحل (الويب كويست)، ولمصمم الويب كويست حرية انتقاء أسلوب تصميم التقويم بما يتناسب مع موضوع الرحلة وخصائص المتعلمين والمرحلة التعليمية، كما لا بد من توضيح وتحديد المطلوب من المتعلمين ، كما يمكن للمتعلمين من تقويم أنفسهم أو يقوم المعلم بتقويم المتعلمين في المراحل السابقة ، كما لا بد أن يبتكر مصمم الويب كويست طرق جديدة للتقويم تجذب المتعلمين.

■ **الخاتمة:** وهي مرحلة تتلخص فيها الفكرة المحورية للويب كويست التي بحث المتعلمين حولها، وتوضع فيها مجموعة من التوصيات حول الويب كويست وعمل المتعلمين وما توصلوا إليه من نتائج، ففيها يتم استرجاع المتعلمين عند نهاية المرحلة للمهارات التي تم اكتسابها وبالتالي تحفيزهم لاستكمال مراحل الرحلة.

وفي البحث الحالي قد تم تحديد خصائص الرحلة المعرفية وبنائها واعتبارها أنشطة استكشافية تعليمية وتربوية قائمة على عمليات البحث والاستقصاء عبر الويب بهدف الوصول للمعلومات بشكل صحيح ومباشر ، معتمدة على المصادر الإلكترونية المنتقاة والمحددة مسبقاً جزئياً أو كلياً ، كما يمكن دمجها بمصادر أخرى منها " المجلات و الكتب ، والفيديوهات والعروض التعليمية والتقديمية ، وغيرها" ، وتنمية مهارات التعلم للطالب الباحث وبناء شخصيته علمياً ومعرفياً.

صفحة المعلم: Teacher Pag

تكون صفحة منفصلة موجهة للمعلمين لإفادتهم يتم تصميمها وإدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب وتتضمن الصفحة دليلاً إرشادياً للمعلمون وفي ظل التوجه نحو رقمته التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية تغيرت العديد من أدوار المعلم ، وقد أشار لذلك كل من (أمل الموزان ، ٢٠٢٠) ، (سامح ابراهيم ، ٢٠١٧) ، (ياسر عبده ، وداد إسماعيل ، ٢٠٠٨) ، (Sen & Neufeld, 2006) ، (Lipscomb, 2003) ، وذلك ليؤدي المعلم خلال إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) التالي:

- أ- أهمية اختيار موضوع مميز للرحلة بحكمة
 - ب- تحديد وقياس قدرة المتعلمين البحثية مع تحويل وتحميل المتعلمين مسئولية التعلم.
 - ج- تحديد الخلفية السابقة للمتعلمين وذلك بواسطة معلم فعال موجه، ومرشد، وميسر لحدوث التعلم.
 - د- تقييم امكانية وجود حاسب آلي و أجهزة الكمبيوتر للتعلم.
 - هـ- وضع خطط بديلة واحتياطية للتعلم.
 - و- تفعيل وإيجابية دور المتعلم مع إعطاؤه الوقت المناسب لتنفيذ المهام .
- خلال الرحلات المعرفية يكون المتعلمين مُختلفين إلي حد كبير في الإهتمام بإنجاز المهام العلمية المكلفين بها يكونوا إيجابيين و نشطين في عملية التعلم ، يبحثوا عبر الويب عن المادة العلمية ملتزمين باستخدام المصادر التعليمية المُحددة لهم مسبقاً والتي تفيدهم في الموضوعات العلمية ، ولذلك لابد المتعلم أن يقوم ببعض الأدوار خلال إستراتيجية الرحلات المعرفية (مندور فتح الله، ٢٠١٣) ، (هويدا السيد، ٢٠١١)

وهي ما يلي:

- يقوم المتعلم بأداء المهام المكلف بها والبحث خلال مصادر المعرفة علي المعلومات المحددة من قبل المعلم، ويقوم المتعلم بدور الصحفي وذلك بجمع

المعلومات وكتابتها في تقارير وتنسيقها وتنظيمها على شكل مقال بصورة معينة وعرضها علي زملائه.

- يقوم المتعلم بصياغة المادة بإبداعه الخاص كابتكار خاطرة شعرية او قصة او رسمة معبرة ، مع تحقق المتعلم من تعلمه ثم يجيب عن ورقة العمل التي أعددتها المعلم مسبقاً.
- يبحث المتعلم عن أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء ويتحاوروا مع باقي المتعلمين خلال التعلم لتوضيح المفاهيم و التعرف عن العلاقة بين السبب والنتيجة ومناقشتها للوصول لبعض القضايا.
- يُقوِّم المتعلم ذاته وينقدها ذاتيًا من خلال أسئلة المعلم المصاغة بشكل متدرج لكشف قدراته.

ويشير كلاً من (نبيل جاد، ٢٠١٥) ، (داليا المنهراوي ، ايمان شعيب، ٢٠١٥) ، (محمد حسن، ٢٠١٣) ، (عماد الوسيمي، ٢٠١٣)، (عبد العزيز طلبه، ٢٠١٠). إلي خطوات ومراحل تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest):



شكل (٣) انفوجرافيك عن خطوات ومراحل تصميم الرحلات المعرفية من اعداد الباحثة

ويتم تقسيم الرحلات المعرفية إلي أنواع وقد أشارت إلي ذلك بعض الدراسات والأدبيات كدراسة كل من أمل بنت علي الموزان (٢٠٢٠) ، فداء يونس وعائش لبابنة (٢٠١٩) ، يوسف أبو الخيل وبسمة أبو مطحنة، (٢٠١٨) ، (Seitkazy, 2016) ، رحاب نبيل (٢٠١٦)، نسرين سمارة (٢٠١٣)، مندور فتح الله (٢٠١٣) ، وليد الحلفاوي (٢٠١١) ، هويدا السيد (٢٠١١).

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest):

- الرحلات المعرفية قصيرة المدى: هي احدي انواع الرحلات الهادفة للوصول إلى مصادر المعلومات ، وفي الغالب يصل المدى الزمني لها النوع من الرحلات من)

حصة واحدة إلى أربع حصص) ، وتتطلب البسيط من العمليات الذهنية ، وتستخدم اما كبداية للتحضير للرحلات طويلة المدى او مع المبتدئين (الغير معتادين) علي استخدام محركات البحث .

▪ **الرحلات المعرفية طويلة المدى:** هي احدي انواع الرحلات الهادفة للوصول للإجابة عن الأسئلة المحورية وتطبيق المعرفة ويصل مداها الزمني من (أسبوع إلى شهر كامل)، كما أنها تتطلب عمليات ذهنية متقدمة، وتستخدم مع المتعلمين المتمكنين من مهارات استخدام برامج الحاسب الآلي وبرامجه، وعلي المتعلمين تقديم حصاد الرحلة علي هيئة عروض تقديمية أو شفوية أو من خلال بحث أو مكتوبة للعرض على الويب.

وقد اشارت العديد من الدراسات إلى تأثير وفاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست كدراسة (أمل بنت علي الموزان ، ٢٠٢٠) ، (رغداء مالك منصور، ٢٠١٩)، (فداء يونس وعائش لبابنة، ٢٠١٩) ، (يوسف أبو الخيل وبسمة أبو مطحنة، ٢٠١٨) ، (وحيد حامد ، ٢٠١٧) ، (عدي طارق ، عبد الجليل جبار ، ٢٠١٦) ، (رحاب نبيل (٢٠١٦)، (Seitkazy, 2016) ، (ميرفت عبد الرحمن ، ٢٠١٣) ، (مندور فتح الله (٢٠١٣) ، (نسرین سمارة (٢٠١٣)، (وليد الحلفاوي (٢٠١١) ، (هویدا السيد (٢٠١١) ، (وجدي شكري ، فتحية صبحي ، ٢٠٠٩) الي أهميتها في تحسين التعلم وزيادة التحصيل وتحقيق الأهداف والنتائج التعليمية تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات مجتمعات التعلم وتأثيرها الايجابي على تنشيط مهارات التعلم الذاتي والتواصل الرياضي والإتجاهات الإيجابية للمتعلمين.

ويتضح من الدراسات السابقة ما يلي :

- الفاعلية الإيجابية للرحلات المعرفية عبر الويب في تحسين التعلم والتأثير الإيجابي علي نواتج التعلم المختلفة مثل : مهارات التصميم التعليمي ، مهارات التفكير ، مهارات التعلم الذاتي ، مهارات التفكير الاساسية، تنمية الوعي بقضايا المواطنة الرقمية ، المهارات الاجتماعية والمهارات الأدائية في مختلف المجالات.
- مرونة الرحلات المعرفية وإمكانية توظيفها في جميع المقررات الدراسية: التربية الإسلامية ، الحاسب الآلي ، العلوم ، الرياضيات ، الكيمياء، اللغة الإنجليزية.

- تأثير الرحلات المعرفية علي المتعلمين "كالدراسات العليا ، الطلاب الجامعيين ، وتلاميذ المدارس". مما يدل على فاعلية إستخدام الرحلات المعرفية في المواقف التعليمية ولتحقيق الأهداف المرغوبة في نواتج التعلم.

ومن خلال البحث الحالي قد لاحظت الباحثة أن الرحلات المعرفية تنهج أسلوبًا متمركزًا حول المُتعلّم الرحال والمُستكشف، فتمنحه فرصة في الاستكشاف والإستقصاء والبحث عن المعلومات ، كما تُدمج من خلالها التقنية في العملية التعليمية و تنمي لدي المُتعلّم القدرة علي التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة وتنمي مهارات الاتصال التعليمي والتعلم الذاتي لديهم ، مما يوفر الوقت والجهد ويُحقق الأهداف المرجوة ويُراعي الفروق الفردية للمتعلم.

الأساس النظري والفلسفي للرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest):

وتستند استراتيجية الرحلات الإلكترونية المعرفية عبر الويب علي افتراض النظرية البنائية حيث أن الفرد يتبنى معرفته بنفسه خلال توظيف تلك الاستراتيجية أثناء عملية التعلم فهي تؤسس علي افتراضات أن الفرد هو الباني لمعرفته بنفسه وإعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين نظراً لأهميته في تحقيق النمو العقلي والبعد عن التمرکز حول الذات، وبناء الخبرات التعليمية من خلال الأنشطة المتنوعة.

حيث تعتمد استراتيجية الرحلات المعرفية علي التعلم المتمركز حول المتعلم حيث أنها مُصممة من مهام وأنشطة وتكاليف متعددة ومتنوعة تيسر علي المتعلم استنباط واستكشاف المعرفة والمعلومات، واستخدام المهارات العقلية العليا كالتركيب والتحليل والتقييم، بالإضافة إلي إتاحتها الفرصة للمتعلمين علي معرفة المشكلات وحلها واستخدام المهارات العليا للتفكير، كما أن البحث والتقصي يتم مع مصادر ومواقع حقيقة أصيلة للمعلومات مُنتقاه مسبقاً .

ويستند الأساس النظري للرحلات المعرفية عبر الويب علي تنوع مصادر التعلم عبر الإنترنت والتي تُحفز علي استكشاف واستقصاء المعارف والمعلومات ببسر وسهولة ، وتقديم مهام تعليمية واقعية وحقيقية مرتبطة بالمحتوي الدرامي تعطي أسئلة مفتوحة للمتعلم تسمح له بالإبداع وتساعده علي إنجاز مهامه حيث توفر فرص النمو المعرفي للمعلم والمتعلم من خلال الاطلاع علي مختلف المصادر التعليمية، وتصميم المحتوى التعليمي في صورة مهام تعليمية ثم تقييم المنتج التعليمي في إطار إيجابي يثمر عنه إبداع.

النظرية البنائية :

تعد إحدى نظريات التعلم المشتق منها العديد من طرق واستراتيجيات التدريس والتي تقوم عليها عدة نماذج متنوعة ومتعددة حيث تهتم تلك النظرية ببناء المعرفة وخطوات اكتسابها، وتشير (تغريد الجهني ، ٢٠١٦)، (علي عبدالرحمن-عبادة أحمد ، ٢٠١٢) إلي أنها رؤية في نظرية التعلم ، حيث تركز علي دور المتعلم في البناء الشخصي للمعرفة ، ويُفترض فيها أن المعارف هي بمثابة قواعد التعامل مع الأحداث والمعلومات يتم من خلالها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية.

وقد طورت النظرية البنائية ووضع الافتراضين التاليين :

الافتراض الأول: يفترض أن الفرد الواعي يبني معرفته معتمداً علي خبرته ويستقبلها بشكل إيجابي من الآخرين.

الفرض الثاني: ويفترض البنائيين أن المعرفة تكمن في كونها نفعية حيث تساعد الفرد علي تفسير ما يمر به من خبرات حياتية. وعلي ذلك يعتبر أن بناء المعرفة هي عملية بحث عن الموازنة بين المعرفة والواقع وليس عملية تطابق بينهما.

وتُعد استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني؛ فلم يُعد مقبولاً تصميم المحتوى الإلكتروني بشكل يعكس الصورة التقليدية للكتب الدراسية أو الاعتماد على المحاضر ومهاراته المختلفة في تقديم العروض التعليمية، لذا إهتم التربويين بتنوع الوسائل وطرق وإستراتيجيات التدريس لتصميم بيئات التعلم الإلكتروني؛ من أجل تحسين نواتج التعلم المختلفة ، ولم يكن تعلم التربية

الموسيقية بمعزل عن هذه الثورة التكنولوجية الحديثة بل كان وطيد الصلة بها، حيث أن التربية الموسيقية تعد من أهم المجالات التعليمية التي استخدمت التكنولوجيا وتطبيقاتها في التدريس وتعليم الموسيقى والتأليف الموسيقي وتعليم الذات العزف علي مختلف الآلات الموسيقية والبرامج المعاصرة للتدوين الموسيقي مع إمكانية سماع المدونة وإتاحة الفرصة للتوزيع الموسيقي للمؤلفة وقد منحت التطورات التكنولوجية الحديثة مجالاً واسعاً في تعليم وتدريس الموسيقى واستخدام الموسيقى الرقمية حيث ترتبط التكنولوجيا بالإبداع والابتكار الموسيقي.

المحور الثاني : مهارات الإستماع والتذوق:

يعتبر التذوق هو فهم مُتقن من خلال الاستماع والادراك الحسي الانفعالي مع الحكم النقدي عند المُتذوق ، فتذوق الأعمال الفنية عند الناقد له اساس يستند عليه وهو تقويم ما يثير اعجابه ويعتبر تقويمه هذا اساس التذوق الجمالي ، حيث أن التذوق الموسيقي هو مدخل وتقديم للموسيقى يهدف لتطوير حس التذوق والادراك السمعي فمن خلاله يتعرف المستمع على الأصوات الطبيعية والبشرية وأصوات البيئة المحيطة وأصوات بعض الآلات الموسيقية وذلك يتطلب تفهماً جيداً وتميزاً بين مختلف الأصوات.

وقد يُحلل المُتعلّم المُستمع مقطوعة موسيقية جديدة على أذنه وفيها يبدأ التحليل باكتشاف طبيعة الموسيقى المسموعة إلى نوع الصوت أو الآلة الموسيقية ومع الاستماع للمقطوعة الموسيقية أكثر من مرة يبدأ بالتمييز بين لحن موسيقي وآخر وأيضاً بين نوع الموسيقى وأخرى وبعدها يُمكنه تحديد الآله الموسيقية التي يريد أن يتعلم عليها وبالتالي يكون قد بدأ بممارسة ثقافة الاستماع والتذوق. (سلوى حسن ، ٢٠١٨) ، (آمال حسين ، ٢٠٠٢)

ويوضح (صالح الفهداوي ، ٢٠١٩) بأن التذوق الموسيقي يتضمن القدرة على الاصغاء والاحساس بالقيمة الجمالية للموسيقى ولذلك فإن الاحساس الجمالي مُكون من " الاستمتاع والمعرفة والقدرة على تقييم وتقدير العمل الموسيقي سمعياً وحسياً .

ويشير (فاضل ارام ، جبار خمات ، ٢٠١٩) إلى أن التذوق الموسيقي هو فهم وإدراك الموسيقى والتمتع بها ولا يتم ذلك عن طريق المراجع والكتب وقراءتها والاطلاع عليها بل بالاستماع والارتباط حسيًا بها ، فالاستماع هو أهم اركان التذوق الموسيقي حيث أن التذوق الموسيقي يتضمن كل أنواع الأنشطة الموسيقية ، فكل فرع من فروع الموسيقى يهدف لتوسيع وتعميق مفهوم الفن ويساعد المُستمع على إدراك القيم الجمالية في الموسيقى ، وتعرف (آمال حسين ، ٢٠٠٢) التذوق الموسيقي بأنه تدريب تعليمي هدفه أن يهذب القدرة على الاستماع الجاد للدارس بإدراك وفهم الموسيقي فهو نشاط إيجابي يقوم به المُستمع المُتلقي بعد تركيز الاستماع والتفاعل مع المسموع عقلياً ووجدانياً على أن يسمح له بتقديره والحكم عليه ، كما يعرفه (فاضل أرام ، جبار خمات ، ٢٠١٩) بأنه نوع من أنواع التثقيف للقيمة الفنية الجمالية والتربوية للموسيقى بهدف إكساب المتعلمين خبرات ومعرفة ومهارات موسيقية يطبقوها في أنشطتهم المختلفة .

كما تعرفه (سلوى حسن ، ٢٠١٨) بأنه نوع من أنواع النشاط الإيجابي يقوم الطالب به استجابة للعمل الموسيقي وذلك بعد الاستماع إليه ثم التفاعل معه وترجمته لنشاط عملي ، وتعرفه (سعاد عبد العزيز ، صباح يوسف ، ٢٠١٢) بأنه مرحلة استقبال وإدراك ما يستقبله عن طريق السمع وما يقدم للمستمع من موسيقى مثيرة له ينصت إليها بإنبهاه وشغف، ويشير إليه (شاكر عبد الحميد ، ٢٠٠١) بأنه القدرة على اعطاء الموسيقى قيمة أدبية وفنية حيث أن الاحساس بالجمال مُرتبط بالناحية الانفعالية للمُستمع ، كما يعرفه (نبيل شوره ، ٢٠٠٤) بأنه سماع وإدراك للألوان الموسيقية المختلفة مع البحث الفني والشعور بالنعم وذلك لتأثر المُستمع به وتري (مرام عادل عبد الفتاح ، ٢٠٢١) بأنه القُدرة على الاستماع الجيد الواعي للموسيقى الناتج عنه احساس وفهم وادراك للموسيقى ويتم التذوق عبر مستويات (حسية وتعبيرية). وقد أشارت بعض الدراسات (مرام عادل عبد الفتاح ، ٢٠٢١) ، (فاضل ارام ، جبار خمات ، ٢٠١٩) ، (سلوى حسن ، ٢٠١٨) ، (باسم عاطف ، ٢٠١٨) ، (حسني جمال ، حنان عبد الحليم ، سلوى حسن ، نورا فتحي ، ٢٠١٦)، إلى بعض النقاط التي تسهم في فاعلية الإستماع :

- اعداد بيئة مناسبة للاستماع والتذوق خالية من التشويش .

- يستخلص المستمع مضمون الفكرة الموسيقية .
 - يُحلل المستمع للموسيقي .
 - يقيم ويناقش الموسيقي التي استمع لها.
- كما أن الإتصال الفعال لا يتحقق بوضوح الموسيقي المسموعة فقط ولكن الإستعداد النفسي والعقلي للمستمع لتلقي الموسيقي واستيعابها، فادراك الموسيقي وتدريب الأذن يوفر للمستمع القدره علي التذوق الموسيقي، كما لابد اتباع الآتي لتذوق الموسيقي:
- التعرف علي الآلات الموسيقية المتنوعة التي تعزف الموسيقي.
 - التعرف علي الإيقاع المنظم للحن.
 - التعرف علي أنواع الآلات الإيقاعية المشاركة في عزف اللحن المسموع.
 - تمييز المصاحبة والآلات المؤديه لها في اللحن الأساسي.
 - التمييز بين الألوان المختلفة للموسيقي.

مستويات التذوق الموسيقي:



شكل (٤) انفوجرافيك عن مستويات التذوق الموسيقي وينقسم لثلاث مستويات من اعداد الباحثة

١- المستوى الحسي :

ومن خلاله يستمع المُتعلّم المُتذوق للموسيقى دون تقدير لها أو تفكير ويتم ذلك عن طريق الاحساس بالاعجاب عند سماع صوت او اصدار استجابته حركية.

٢- المستوى التعبيري (الوجداني)

وفي ذلك المستوى يتم ادراك المُتذوق لتعبيرية الموسيقى والانفعال حسيّاً ووجدانياً بالموسيقى المسموعة لارتباط المُستمع بحدث وجداني عند سماعها وخلال هذا المستوى يتم التأمل في قدرة الموسيقى على اعطاء انطباعات مُتعددة عند سماعها في كل مرة مما يجعل المُتذوق ينتقي الموسيقى المسموعة وفقاً للمواقف الحياتية المختلفة.

٣- المستوى الموسيقي (العقلي)

هو ذلك المستوى الذي يتم فيه استكشاف مُقومات العمل الفني الموسيقي والانفعال وجدانياً به ويكون التحليل من حيث (الايقاع ، اللحن ، التلوين ، الهارموني ، البناء والصياغة) وفيه يتحول المُتذوق من مُستمع إلى ناقد ومُحلل للموسيقى (صالح الفهداوي ، ٢٠١٩) .

أهداف التذوق الموسيقي:

- لخصها كلا من (صالح الفهداوي ، ٢٠١٩) ، (أميرة سيد فرج ، سوزان عبد الله ، منال محمد علي ، ٢٠٠١) :
- تدريب الحاسة السمعية للمتعلم.
 - تنمية ادراك المتعلم السمعي لمكونات وعناصر الموسيقى.
 - تدريب المتعلمين على عادات الاصغاء الموسيقي السليمة.
 - نشر الوعي والتذوق الموسيقي وزيادة الخبرة والثقافة الموسيقية.
 - اكتشاف المواهب الموسيقية ورعايتها وتأهيلها.
 - المساهمة في ادراك المتعلمين للقيم الجمالية واشاعة روح التعاون والمشاركة في ممارسة الانشطة الموسيقية.
 - تنمية قدرة المُتعلّم على المُلاحظة والنقد وإبداء الرأي في الأعمال المسموعة

وفي ضوء الدراسات والبحوث التربوية ، ومن خلال ما أضافه كلاً من (صالح الفهداوي ، ٢٠١٩) ، (سلوى حسن ، ٢٠١٨) ، (باسم عاطف ، ٢٠١٨) ، (حسني جمال ، حنان عبد الحليم ، سلوى حسن ، نورا فتحي ، ٢٠١٦) ، (آمال خليل ، ٢٠٠٧) ، (Woody Robert, H. ، Bicconi Rosemaire , 2003) ،

(Bums Kimberly, 2001) تم التوصل إلى اهمية التذوق الموسيقي فلا تتوقف هذه الاهمية على المُستمع المُتلقي المُتذوق ولكن تشمل ايضاً المُؤدي والمبدع وهي:

اهمية التذوق الموسيقي للمستمع (المتذوق):

يُحاول المُؤلف ان ينسق بين اجزاء العمل الفني الموسيقي بما يُحقق التناغم بين الالحان ويوصل فكرة العمل والاحساس به.

اهمية التذوق الموسيقي للمؤدي سواء (مغنياً أو عازفاً):

ان المؤدي هو الناقل لرسالة المُؤلف بروحه وفكرة ولونه وابداعه للمُستمع ولا بد للمؤدي ان يكون لديه فكرة عن اسلوب المُؤلف وكيفية التعبير عن مؤلفاته والاحساس بالطابع الخاص به.

أهمية التذوق الموسيقي للمؤلف:

إن المُؤلف هو مزيج بين شخصيته التي ولد بها وبين تأثير المجتمع والعصر الذي يعيش فيه والذي يؤثر على طبيعة مؤلفاته وينتج عنها الاسلوب الموسيقي للمؤلف الذي يحمل من طابعه الخاص وما تذوقه واكتسبه من مجتمعه وعصره.

وقد أشار ، (إيهاب يوسف، ٢٠١٩) ، (سلوى حسن ، ٢٠١٨) ، (حسني جمال ، حنان عبد الحليم ، سلوى حسن ، نورا فتحي ، ٢٠١٦) إلى إن تنمية التذوق الموسيقي تتوقف على مجموعة من العوامل ، ومنها :

العوامل المساعدة لتنمية التذوق الموسيقي :

الملاحظة : وهي أولى خطوات المعرفة ، وتعتمد الملاحظة الموسيقية على حاستي البصر والسمع ومن خلال الملاحظة تكتشف مبادئ العمل الفني الموسيقي وتشمل الملاحظة أثناء الاستماع اربع عوامل هي (الانتباه ، الاحساس ، الادراك السمعي ، التصور الذهني)

أولاً : الانتباه

هو أحد الاستجابات العقلية التي يترتب عليها الإدراك ، فالتعلم مبني على الانتباه حيث يتوقف على إثارة المنبهات والخواطر والأفكار وينقسم الانتباه إلى ثلاثة (الانتباه القسري ، الانتباه الإرادي ، الانتباه المتسلسل).

ثانياً : الاحساس

تعتبر الحواس الخمسة هي من أساليب التعرف والتمييز فما تنقله الحوا يؤثر فنياً ويزيد معرفتنا ومعلوماتنا والاحساس الموسيقي هو استجابة المتعلم للمثيرات الموسيقية وبالتالي ينتقل المذتوق من التذوق إلى التفضيل الجمالي للموسيقى.

ثالثاً : الإدراك السمعي

هي عملية تنظيم للمنبهات الحسية ومعالجته ذهنياً في إطار الخبرة السابقة فإن الإدراك الموسيقي يقوم على إثارة المتعة الجمالية بالعمل الفني الموسيقي ولذلك فالإدراك الموسيقي هو مؤسس للبنية الفكرية لتعلم الجمال الموسيقي ، وعليه فإن إدراك الفنون السمعية يحتاج أن يكون لدى المستمع ثلاث قدرات إدراكية وتتمثل في:

١- القدرة على الفهم : وهي تشير إلى قدرة المستمع على إدراك مدى بساطة أو تعقيد العمل الفني الموسيقي

٢- القدرة على الإدراك التعبيري : وهي تشير إلى مدى فهم المستمع إلى العمل الفني كما يعبر المؤلف المبتكر عنه

٣- القدرة على المتعة الجمالية : هي الحالة الانفعالية المستثارة من الخبرة والإدراك والوجدان وما يحويه من (الذكريات والانطباعات الوجدانية) وتعتبر الخبرة الجمالية التي تشكل عمليات التذوق والتقدير والتفضيل الموسيقي ومن هنا نستنتج أن أولى أولى مراحل اكتساب الخبرة الجمالية الموسيقية هو الإدراك الموسيقي التي تندمج في البنية المعرفية للمستمع لتكون بالمحصلة سلاسل أخرى من العمليات بمستويات أرقى كالتذوق الموسيقي والتقييم والحكم على الموسيقى المسموعة ومن ثم التفضيل الموسيقي

رابعاً : الاستجابة الجمالية للموسيقى

هي قدرة المستمع المذتوق على الاستجابة للجمال وفيها يتم التفضيل الجمالي الموسيقي حيث تولد حالة استمتاع تتجسد خلال السلوك الذي يُشعره بالجمال ، فالاستماع والتذوق

هو الحساسية الجمالية للموسيقى لأنه حصيلة الأنشطة الموسيقية المتنوعة المتضمنة فالمنهج وللتذوق أهداف تربوية وفنية ومن خلال التذوق الموسيقي يمكن للتذوق إدراك جمال النسيج الموسيقي وتحليل التراكيب المكونة له ويعتبر الاستماع والتذوق هو فهم واكتشاف للأفكار الموسيقية التي يسعى عليها المؤلف مؤلفاته وقد أُجرب العديد من الدراسات التي إهتمت بالتذوق الموسيقي وتنميته وذلك لدوره في إدراك المتعلمين لعناصر ومكونات الموسيقى كدراسة (إيهاب يوسف، ٢٠١٩)، (سلوى حسن ، ٢٠١٨) ، (باسم عاطف عبد الحميد ، ٢٠١٨) ، (حسني جمال ، حنان عبد الحليم ، سلوى حسن ، نورا فتحي ، ٢٠١٦) ، (أمل محمد عبد الله ، ٢٠١١) ، (أمل محمد توفيق ، ٢٠١٠) وذلك لرفع مستوى التذوق الموسيقي للمتعلم.

ويتضح من الدراسات السابقة ان التذوق الموسيقي يوفر ما يلي:

- فرصاً عديدة مقصودة ومنظمة للإعداد المهني للطالبات معلمات رياض الأطفال.
- أنماط ابداعية كالغناء والعزف والتأليف والإبتكار والتلحين والتوزيع الموسيقي في اطار فني جديد مبتكر يثري المجالات التطبيقية والموسيقية.
- يشجع الطالبات معلمات رياض الأطفال علي استخدام أنشطة الموسيقي المختلفة في تعديل سلوكيات الاطفال واكسابهم المفاهيم وتنمية مهاراتهم المختلفة.
- يُعزز الثقافة الفنية والموسيقية الرفيعة ويُحقق تكامل الأنشطة الفنية المختلفة.
- تطور الأداء والإمكانيات الذوقية والسمعية والصوتية للاطفال.

المحور الثالث : الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني :

يُعد من أحد وأهم المعايير المستخدمة في التحقق من مدي نجاح بيئة التعلم في بلوغ الأهداف التعليمية وتحقيقها، حيث يشير (محمد عطية ، ٢٠١١) أن المتعلم يُقبل علي تعلمه إذا كان علي ثقة كبيرة في الاستفادة والفائدة العلمية التي سيحصل

عليها نتيجة لذلك التعلم الحقيقي المناسب والنافع له ، وذلك نتيجة لفهمه لطبيعته ومقاصده وأهدافه فيشهر بالارتياح والرضا عن بيئة التعلم ، حيث أن البيئات التعليمية لن تكون لها فاعلية إلا لو نظرت إلي احتياجات المتعلمين ورضاهم عن تعلمهم في الأخذ برأي المتعلم حول بيئة التعلم بساعد القائمين علي العملية التعليمية من تطوير وتحديث البيئة التعليمية وتعديل مسار التعلم بما يحقق الأهداف وأقصى درجات الرضا لدي المتعلمين.

ولذلك فقد اتجهت العديد من الدراسات علي التوصية بأهمية قياس مستوي الرضا التعليمي لدي المتعلمين للتعرف علي السلبيات وتحسين مستوي الخدمة التعليمية المقدمة لهم كدراسة (محمد سيد ، ٢٠١٨) ، (ممدوح عبدالحميد ، ٢٠١٦) ، (متولي صابر ، ٢٠١٩) ، (إيمان زكي ، ٢٠١٦) ، (تغريد الجهني ، ٢٠١٦).

مفهوم الرضا التعليمي :

تشير كلمة الرضا **Satisfaction** إلي الإكتفاء والقبول الذي يصل المتعلم إليه عند إنجاز مهمة أو تحقيق هدف تعليمي ويُعرفه (محمد سيد ، ٢٠١٨) علي أنه مجموعة الإنفعالات والاتجاهات الإيجابية لدي المتعلم نحو المحتوى أو المقرر المقدم له وذلك من حيث عدة محاور (طرق التدريس ، المحتوى ، أداء المعلم) كما يعرفه (Shin & Quinlanjr Kang , 2015) إلي أنه رد فعل عاطفي لدي المتعلم نحو شيء ما في المادة العلمية أو المحتوى الدراسي فرضا المتعلم هي الحالة المصاحبة لإنجازه وتحقيقه للأهداف التعليمية ، كما يشير إليه (Lo ، 2010) أنه تصورات المتعلم الذاتية عن مدي إيجابية البيئة التعليمية وفعاليتها في تدعيم نجاحه الأكاديمي.

أهمية قياس الرضا عن بيئة التعلم :

- الرضا عن بيئة التعلم هي أحد المخرجات الوجدانية الرئيسية واللازمة لعملية التعلم.
- يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- مهم لتصحيح المسار في البرامج التعليمية وجودة التعليم.

- يساعد علي فهم احتياجات المتعلمين وطبيعتهم .
- يتناول مشاعر المتعلمين تجاه المحتوى الدراسي وأسلوب التعلم المستخدم.
- من العوامل الهامة لتحقيق شعور الأمان والثقة لدي المتعلمين .
- يحقق أهداف البرامج التعليمية بفاعلية وكفاءة .
- يرفع مستوى دافعية الإنجاز لدي المتعلم ويجعله متقبل ذاته ويجنبه السلبية والاحباط (محمد سيد ، ٢٠١٨) ، (نجلاء محمد فارس ، ٢٠١٥) .

العوامل المؤثرة في تحقيق الرضا عن بيئة التعلم :

تتنوع وتختلف العوامل المؤثر علي مستوى الرضا التعليمي فيشير التربويين إلي أهمية أن يكون هناك تفاعلات إيجابية من المتعلم والمعلم والمتعلم وزملاءه لتحقيق الرضا التعليمي كما يري (محمد كمال ، ٢٠١٥) ، إلي قوة العلاقة التي بين دعم المتعلمين في بيئات التعلم الإلكترونية وتقديم التغذية الراجعة والفعالة وبين رضاهم التعليمي عن بيئة التعلم ، وذلك لأن رضا المتعلمين يلعب أدوار حيوية في العملية التعليمية داخل البيئة التعليمية الإلكترونية ، كما أشارت دراسة (Polsadoon ، 2018) إلي أهمية استكشاف عوامل الرضا في بيئة التعلم النقال وقد كشفت النتائج إلي أن الحضور الاجتماعي من أهم وأبرز المؤشرات التي ساهمت في تحسن الرضا التعليمي لدي المتعلمين عن التعلم النقال ، وأيضاً أشارت دراسة (Shin & Kang ، 2015) إلي أهمية قبول المتعلمين لأسلوب التعلم يساهم بشكل كبير بتحقيق الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني .

وفي ذات السياق أجري (Alqahtani & Mohammad ، 2015) وحُدِدت أربعة أبعاد لقياس الرضا التعليمي عن بيئة التعلم النقال والمتمثلة في (سهولة استخدام تطبيق ، جودة المحتوى ، الفائدة المدركة ، واجهة تطبيق الهاتف المحمول) وهي العوامل التي ساهمت في تحسين الرضا التعليمي بشكل كبير ، كما اتجهت بعض الدراسات إلي أن التفاعل والتعاون بين المتعلمين ، إلي جانب دعم المعلم لهم مع تقديم التغذية الراجعة ، التعلم النشط ، التوجيه الذاتي ، الاهتمام بإحتياجات المتعلمين ،

سهولة التعامل مع بيئة التعلم، وبذلك يتضح إلي أن الرضا التعليمي يحدث من خلال عدة عوامل تحقق الثقة لدي المتعلم وتدعم المشاعر الإيجابية للمتعلمين وتعتبر مؤشراً لجودة العملية التعليمية (أحلام دسوقي ، ٢٠١٩) ، (إيمان زكي ، ٢٠١٦) ، (محمد كمال ، ٢٠١٥) ، (Ke & Kwak , 2013) ، (Kuo , et al., 2013).

وقد أجرب العديد من الدراسات التي إهتمت بالرضا التعليمي وقياسه وذلك لدوره في تحسين جودة التعلم وقبول البيئة التعليمية وتحقيق أهدافها كدراسة (أحلام دسوقي ، ٢٠١٩) ، (محمد سيد ، ٢٠١٨) ، (تغريد الجهني ، ٢٠١٦) ، (إيمان زكي ، ٢٠١٦) ، (متولي صابر ، ٢٠١٩) ، (ممدوح عبدالحميد ، ٢٠١٦) ، (Alqahtani & Mohammad , 2015) ، (Shin & Kang , 2015) ، (Ke , 2013) ، (Kuo , et al., 2013 , & Kwak , 2013)

ويتضح من السابق أهمية الرضا عن بيئة التعلم وبما أن التربية الموسيقية من الأنشطة المدرسية التعليمية التي تتأثر باتجاهات المتعلمين نحوها حيث يؤثر فيهم العديد من العوامل منها (المادة الدراسية والمحتوي الدراسي ، طريقة وأسلوب التدريس ، القائم علي التدريس ، البيئة التعليمية) لذي تهتم التربية وفق الفلسفة الحديثة للاستراتيجيات التعليمية القائمة علي التقنيات التكنولوجية اهتماماً واسعاً بالجانب الوجداني للمتعلمين والرضا عن البيئة التعليمية المستخدمة في التدريس لكونها مؤثرة علي سلوك المتعلمين ودوافعهم ، فالرضا التعليمي نحو بيئة التعلم أحد أهم الأهداف التعليمية المساعدة للمتعلمين علي العمل وتحقيق المطلوب منه.

المحور الرابع : كفاءة الذات المدركة :

يعتبر مفهوم كفاءة الذات المدركة هو أحد وأهم مُحددات التعلم المُعبّرة عما يستطيع الفرد إنجازَه فهي ليست مجرد مشاعر عامة ، ولكن هي تقويم من جانب المُتعلم لذاته عن مدي قدرته علي القيام به ومدي مرونته في التعامل كمتعلم مع المواقف ، كما أنها تلعب دوراً هاماً في خفض التوتر ، فمن يمتلكون في مجالات مُتعددة كفاءة ذاتية عالية تكون لديهم القدرة علي مواجهة صعوبات الحياة فمصطلح

الكفاءة الذاتية المدركة يشير إلي إعتقاد المتعلم حول قدرته علي تنظيم وتنفيذ المخططات المطلوبة لإنجاز وتحقيق الأهداف ، وذلك يُعني أن المتعلم إذا أعتقد أنه لديه من القوة لتحقيق الأهداف المرغوبة ، فإنه سيحقق فعلياً هذه الأهداف، حيث أن الكفاءة الذاتية مرتبطة بالإيجاز الفعلي للأهداف ، فهي تعكس مدي القدرة والمثابرة في مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة ومدي الإصرار والعزيمة والتحدي لدي المتعلم (رامي اليوسف ، ٢٠١٣) ، (دعاء عوض ، نرمين عوني ، ٢٠١٣) وللكفاءة الذاتية أبعاد ضرورية في شخصية الإنسان حيث لديها كبير الأثر في تكوين وتوجيه سلوك المتعلم وأدائه ذلك لأن من له خلفية إيجابية عن ذاته من حيث الاجتهاد أو الذكاء فيتعامل بناءً علي هذه الخلفية فيتأثر المتعلم بتصورات وانطباعاته الشخصية عن إمكانياته المعرفية والعقلية عن نفسه التي تكونت خلال المواقف الحياتية التي تضع لديه تصور لشخصه عن النجاح أو الفشل الذي يتعرض له فإن كفاءة الذات المدركة تعمل كدافع نحو النجاح إذا توفرت لدي المتعلم خبرات سابقة ناجحة ونحو الفشل إذا توفرت لدي المتعلم سابقة محيطة ويعتمد المتعلم علي المقارنات دائماً بين ما يمتلكه من استعدادات وإمكانيات وقدرات وبين قدرات باقي زملاؤه (فتحي الزيات ، ٢٠٠١).

ويشير كلاً من (سالي طالب ، ٢٠١٢)،(أصلان صبيح ، ٢٠١١)،(محمد إسماعيل ، ٢٠١١) أن المتعلمين الذين يتمتعون بخلفية إيجابية بكفائتهم الذاتية المدركة أكاديمياً لديهم أيضاً من القدرة عن التلقائية علي أداء الوظائف الصعبة والشاقة المتطلبة لمجهود إضافي ، حيث أنهم أقل اضطراباً من غيرهم قادرون علي تنظيم أمورهم.

وقد أشارت (مرفت إبراهيم خضير ، ٢٠١٦) إلي أربعة مصادر للكفاءة الذاتية :

- ١- خبرات الإتقان : حيث أن خبرات النجاح لدي المتعلمين تدعم الكفاءة الذاتية لديهم ، كما أن شعوره بالفشل يقلل من كفاءته الذاتية .
- ٢- خبرات الإنابة : وهي الخبرات البديلة التي تتكون لدي المتعلم من النماذج الاجتماعية التي تحدث حوله.

٣- الإقناع اللفظي : وهو الإقناع الذي يحصل عليه المتعلم من المحيطين به من أهل الثقة بقدراته علي أداء مهمة معينة.

٤- الاستثارة الانفعالية : حيث أن الحالة الانفعالية لدي المتعلم تعزز من الفاعلية المدركة .

وقد أجريت دراسات عديدة كدراسة (ماجدة محمد ، ٢٠١٧) ، (خالد أحمد ، ٢٠١٦) ، (ولاء سهيل ، ٢٠١٦) ، (Karbasi & Samani , 2016) ، (مرفت إبراهيم ، ٢٠١٦) ، (Pop & Podeab , 2013) ، (Schunk , 2012) ، (سالي طلب ، ٢٠١٢) ، (أصلان صبيح ، ٢٠١١) ، (محمد إسماعيل ، ٢٠١١) ، (Ellen W-L- Leen , 2011) إلي كفاءة الذات المدركة في تحقيق أهداف التعلم حيث أنها :

- ١- تعزز لدي المتعلم الثقة بالنفس والدافعية.
 - ٢- تستثمر الجهد المبذول لتحقيق المهام المطلوبة والأهداف المرغوبة فهناك علاقة طردية بين ارتفاع كفاءة الذات المدركة والوصول إلي الأهداف بسهولة ودقة.
 - ٣- يساعد علي تحقيق النجاح من خلال المثابرة.
 - ٤- تقلل من التوتر والشعور بالإحباط والخجل أثناء عملية التعلم .
 - ٥- تزيد من تحقيق الأهداف نتيجة توفر الخبرات البديلة.
 - ٦- ترتبط كفاءة الذات المدركة بالممارسات التعليمية ومخرجات التعلم .
- كما أشارت عدة دراسات بأهمية كفاءة الذات المدركة في رفع مستوى المعلمات والمعلمين وتحقيق النجاح والأهداف متزامناً ذلك مع زيادة دافعتهم للإنجاز وثقتهم بأنفسهم كدراسة (بدرية حسن علي ، ٢٠١٩) ، (ماجدة محمد علي ، ٢٠١٧) ، (إيمان زكي موسي ، ٢٠١٦) ، (أصلان صبيح ، ٢٠١١) ، (سالي طالب ، ٢٠١٢) ، (رامي اليوسف ، ٢٠١٣) ، (دعاء عوض - نرمين هوني ، ٢٠١٣) .

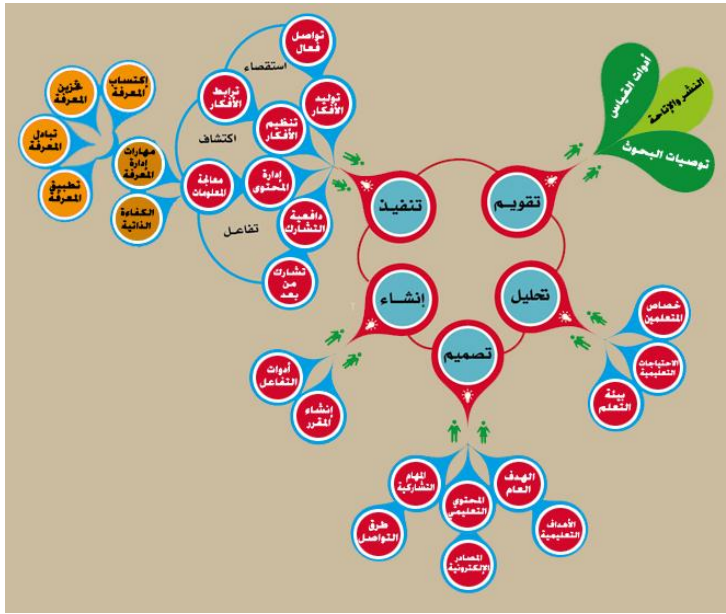
ويتضح من السابق أهمية كفاءة الذات المدركة حيث أنها أحد المخرجات الوجدانية التي يجب مراعاتها لتحسين التعلم والتي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها في ظل المستحدثات التكنولوجية حيث يزيد الرضا التعليمي من تنمية الاتجاهات الإيجابية

للمتعلمين وزيادة دافعيّتهم نحو التعلّم ذلك لتأثيره الإيجابي عليّ التحصيل و الإنجاز والذي يؤثر بدوره عليّ النظرة الإيجابية للمتعلم عن ذاته وكفائته في بلوغ الغايات والقدرة عليّ مواجهة الصعوبات والذي يُحقّق بالتالي كفاءة الذات المدركة لديهم.

إجراءات البحث: تمثّلت إجراءات البحث في الآتي :

- ١- الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع.
- ٢- اختيار موضوع التعلّم وهو الإستماع والتذوق الموسيقي، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في مدى صلاحية الموضوع المقترح للتطبيق
- ٣- تصميم وإنتاج الرحلة المعرفية في ضوء الأهداف والمهارات التي تم تحديدها وفق النموذج العام للتصميم التعليمي.

تمثّلت مادة المعالجة التجريبية في بناء موقع تعليمي باستخدام تطبيق **Google Site** لذا قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والمراجع التي تناولت نماذج التصميم التعليمي لبناء الموقع التعليمي وفق هذا النموذج، توصلت الباحثة إلى أن نموذج زينب محمد أمين، أدهم نصر (٢٠١٥) مناسباً لطبيعة البحث، لأنه نموذج لبيئات التعلّم الإلكتروني ويتوافق مع استخدام تطبيقات جوجل التعليمية، إضافة إلى أنه يتميز بالبساطة، التوظيف الجيد لمراحل التصميم، تقديم وسائل التفاعل، توفير التغذية الراجعة المناسبة، وكذلك مرونة التعديل والحذف والإضافة لعناصر وخطوات كل مرحلة من مراحل النموذج، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل رئيسية، تتمثل في: التحليل، والتصميم، والإنشاء، والتنفيذ، والتقييم كما يوضحه الشكل الآتي:



شكل (٥): نموذج التصميم التعليمي زينب محمد، أدهم نصر (٢٠١٥) بتصريف من الباحثة

فيما يلي وصف تفصيلي لخطوات تصميم الرحلة المعرفية وفقاً للنموذج:
 ١ - مرحلة التحليل: مرت مرحلة التحليل بالخطوات التي يوضحها الشكل الآتي:



شكل (٦): انفوجرافيك لمرحلة التحليل للموقع التعليمي من اعداد الباحثة

تحليل خصائص المتعلمين:

تم اختيار طالبات مجموعة البحث من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة ويتراوح أعمارهم من ٢٠ الى ٢١ سنة وبناءً على نتائج التجربة الاستطلاعية تبين توافر متطلبات الدراسة عبر الإنترنت لدى الطالبات، والمتمثلة في امتلاكهم لكمبيوتر متصل بالإنترنت ؛ حتى يتمكنوا من التعلم من بعد في أي وقت يناسبهم،

فضلاً عن توافر خبرة ودراية باستخدام الكمبيوتر والإنترنت ومواقع الإنترنت التعليمية. ولديهم بريد إلكتروني **G mail** لكى يتمكنوا من الإستفادة بتطبيقات جوجل التعليمية. ولديهم رغبة فى المشاركة فى تجربة البحث.

تحديد الاحتياجات التعليمية:

يتطلب إعداد الرحلة المعرفية معرفة احتياجات المتعلمين، حيث يعد تحديد الاحتياجات معياراً للحكم على مدى نجاح الرحلة التعليمية فى تحقيق أهدافه، وتم تحديد الاحتياجات التعليمية بتحليل نتائج الدراسة الاستكشافية ملحق (١، ٢)، التي أشارت إلى وجود قصور فى أداء مهارات التذوق الموسيقي والذات المدركة بالإضافة الى قياس مدي رضا الطالبات عن الرحلة المعرفية لذا قام الباحثة بمراعاة تلك الاحتياجات أثناء تصميم الرحلة المعرفية من خلال المحتوي التعليمي والأنشطة التعليمية داخل الرحلة المعرفية.

تحديد خصائص بيئة التعلم:

تم تحديد خصائص بيئة التعلم وبناء الرحلة المعرفية باستخدام تطبيق Google Sites لما له من مميزات ذلك لأنه خدمة مجانية لا يتطلب سوى امتلاك Gmail ، كما تسهل استخدام أدوات النشر على شبكة الإنترنت ، دون الحاجة لتعلم لغات البرمجة.

تحديد المتطلبات الواجب توافرها فى بيئة التعلم:

قامت الباحثة بالتأكد من توافر أجهزة الحاسب بمعمل التطبيق (معمل الأبحاث الخاص بكلية التربية للطفولة المبكرة)، وتوافر (٢٢) جهاز حاسب عليها نظام تشغيل Windows 7 إضافة إلى توافر خدمة الإنترنت وبرامج الإنترنت المناسبة Google Chrome وإعطاء الدارسين عنوان الرحلة المعرفية

<https://sites.google.com/d/1pQmO0OYp-6IQauHr3EATMIXkpkSc7QH7/p/19fqWLLMzV0qDbCBIXvJOfmm2eWlXhUJZ/edit>

• تحليل البنية التحتية:

تشمل التأكد من توافر معمل للتطبيق وعدد كافي من أجهزة الحاسب للدارسين وخدمة الإنترنت لإتمام تجربة البحث.

٢- مرحلة التصميم:

مرت مرحلة التصميم بالخطوات التي يوضحها الشكل الآتي:



شكل(٧): انفوجرافيك لمرحلة التصميم للموقع التعليمي من اعداد الباحثة

تحديد الهدف العام:

تمثل الهدف العام في تنمية بعض مهارات الإستماع والتذوق الموسيقى وقياس رضا الطالبات عن الرحلة المعرفية من خلال استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية صغيرة المدي لدى الطالبات معلمات رياض طفل باستخدام تطبيق Google Site وفق نموذج زينب محمد، أدهم نصر (٢٠١٥)، مع انتقاء مصادر المعلومات والمواقع التعليمية المساهمة في عملية الإبحار للطالبات معلمات رياض الأطفال لزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتبلور الأهداف العامة لمحتوي التعلم الخاص باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الإستماع والتذوق لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال .

تحديد الأهداف التعليمية:

بعد تحديد الهدف العام وتحديد المحتوى وتحليله، تم صياغة الأهداف التعليمية في

صورة سلوكية لتصف بدقة الأداء المتوقع من الدارسة بعد تعلم المهارات المتضمنة بالرحلة المعرفية، وتم صياغة الأهداف التعليمية لكل هدف من الأهداف العامة تبعاً لنموذج (أبجد ABCD) حيث (A) المتعلم، (B) السلوك المطلوب، (C) الشروط أو الظروف، (D) الدرجة أو المعيار، وتكون هذه الأهداف التعليمية نهائية وممكنة وقابلة للقياس ، وينبغي مراجعتها للتأكد من أنها تشمل جميع المجالات التعليمية المعرفية والمهارية والوجدانية

صياغة المحتوى التعليمي:

تم جمع المعلومات المرتبطة بالمحتوي التعليمي من خلال الإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات التذوق الموسيقي كدراسة (إيهاب يوسف، ٢٠١٩)، (سلوى حسن ، ٢٠١٨) ، (باسم عاطف عبد الحميد ، ٢٠١٨) ، (حسني جمال ، حنان عبد الحليم ، سلوى حسن ، نورا فتحي ، ٢٠١٦) ، (أمل محمد عبد الله ، ٢٠١١) ، (أمل محمد توفيق ، ٢٠١٠) ، اتبع البحث الحالي في تنظيم وتحليل المحتوى طريقتي التابع المنطقي والهرمي حيث قام بترتيب الموضوعات للمحاضرات الإلكترونية تسلسل منطقي مع مراعاة خصائص المتعلمين حيث يبدأ من أعلى بالمفاهيم العامة لمهارات التذوق الموسيقي وتدرج لأسفل نحو المهمات الفرعية الممكنة والتي تشكل الأداء النهائي المرغوب فيه من قبل المتعلمين، وقد قسم المحتوى التعليمي في صورة الرحلة المعرفية شملت ما يلي:

١. الرئيسية : وتحتوي على مقدمة عن الرحلة المعرفية والترتيب بالطالبات.
٢. المقدمة: وتحتوي على مقدمة عامة عن الموضوع وتم تناول فيها مقدمة عن التذوق الموسيقي وبعض المفاهيم المرتبطة بالتذوق الموسيقي مثل الإيقاع واللحن والهوموفونية والبوليفونية والتلون الصوتي والبناء أو القالب الموسيقي.
٣. المهمة وتم تقسيمها إلى ثلاثة مهمات رئيسية، وقد حرصت الباحثة على أن تحتوى كل مهمة تعليمية على:
- الهدف العام: تم صياغة الهدف في صورة مقصد عام لمهام التعلم.

- الأهداف التعليمية للدرس: يحددها الدارس/ الدارسة مشاركة مع أفراد مجموعته في نهاية تعلمه.
- المحتويات: تحتوي على عناصر المحاضرة.
- أنشطة التعلم: والتكليفات التي على المتعلم إنجازها؛ لتعميق فهمه المهمة، مع مراعاة كل نشاط يحتوى على (الهدف من النشاط، وإجراءاته) مع وجود أنشطة فردية/ زوجية/ جماعية.
- الإجراءات : مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المتعلم للوصول الى الهدف مثل خطوات استخدام البيانوا ، كيفية الدخول على الويب كويست ، كيفية تشغيل مقاطع الفيديو ، كيفية أداء بعض الأنشطة.
- المصادر: مجموعة من مواقع الانترنت المرتبطة بموضوعات المقرر تم وضعها كمصادر إضافية يتم الذهاب اليه كمصادر اثرائية في حالة اتقان المادة العلمية وكمصادر مساعدة في حالة تعثر عملية التعلم.
- التقويم : وهو مجموعة من الأسئلة والمختلفة لقياس مدى تحقيق المهمة وكان التقويم على هيئة أسئلة صواب وخطا واسئلة مفتوحة واسئلة اختيار من متعدد.
- الخاتمة: وتحتوي الخاتمة على ملخص عام للرحلة وكيفية الاستفادة منها وبعض النصائح والارشادات المرتبطة بموضوع التذوق الموسيقى وكيفية تنميته لدى طلاب الجامعة.

اختيار المصادر الإلكترونية:

قامت الباحثة باختيار مصادر التعلم المناسبة لأهداف التعلم والمحتوى التعليمي، كي يشعر المتعلم بالتنوع والتجديد في ممارسة تعلمه، واشتملت مصادر التعلم على النص المكتوب، والصور، ومقاطع الفيديو، وقد تم مراعاة المعايير العلمية الخاصة بتصميمها بهدف إثراء المحتوى التعليمي.

• تصميم الوسائط المتعددة:

تم تصميم الوسائط المتعدد بواسطة كتابة النصوص ببرنامج Microsoft Office 2010 قبل وضعه داخل الموقع، استخدم برنامج Photoshop CS6 في تصميم بانر الموقع (شريط الشعار أو التصميم)، والأزرار، والخلفيات، والصور التعليمية المستخدمة في الشرح، كما استخدم برنامج Camtasia Studio 8 في تسجيل ومونتاج الدروس التعليمية على هيئة مقاطع فيديو بإمتداد mp4 لرفعها على شبكة الإنترنت وتحميلها داخل الموقع التعليمي.

• تصميم الأنشطة التعليمية:

بناءً على تحديد الأهداف الإجرائية والمحتوي التعليمي وخصائص المتعلمين تم تحديد الأنشطة التعليمية المطلوب قيام كل متعلم بها بشكل فرد/جماعي وفق ما يتطلبه النشاط داخل إجراءاته وذلك بعد الإنتهاء من دراسة كل مهمة تعليمية. وتم التنوع في الأنشطة التعليمية داخل المهمات التعليمية .

تصميم واجهات التفاعل:

حرصت الباحثة عند تصميم الموقع التعليمي مراعاة أن يتنوع التفاعل داخل المحاضرات ليشمل: التفاعل بين المعلم والمتعلم، والمتعلمين وبعضهم من خلال غرفة الحوار والدرشة تفاعل متزامن ، يوجد عديد من طرق التفاعل بين المتعلم والمحتوى داخل الرحلة المعرفية منها المصادر التعليمية التي تحتوى على مجموعة من الارتباط الشعبى لبعض المواقع المرتبطة بالمحتوى التعليمي، والتفاعل بين المتعلم وواجهة التفاعل الرسومية من Graphical User Interface من خلال صفحة المهمات الإلكترونية داخل الموقع لتفاعلة مع محتوى التعلم، يحتوى على وسائط متعددة من مقاطع فيديو وصور ونصوص لشرح محتوى التعلم، مع توافر إمكانية التصفح والتعليق وتحميل الملفات والنقر على الروابط المتاحة وأداء الأنشطة والتقييم البنائى لكل مهمة وذلك من خلال مجموعة من صفحات الموقع. ويتكون الموقع من الصفحات العامة، التي تتمثل فى: الصفحة الرئيسية، المقدمة، المهمات ، الإجراءات، المصادر، التقييم، الخاتمة، التواصل معنا .

الصفحة الرئيسية: صفحة البداية التي تظهر للمستخدم، ويتم تحميلها بمجرد أن يكتب

عنوان الموقع، وتحتوي هذه الصفحة على البيانات الآتية: الهدف من الموقع، QR Code للسماح للمتعلم تصفح الموقع من خلال أجهزة المحمول الخاصة بهم دون الحاجة إلى كتابة URL الخاصة بالموقع. كما يوضحها شكل (٨)



أهلاً وسهلاً بكم عزيزي المتعلم... / عزيزتي المتعلمة... بإنضمامكم لباقة زهورنا الفواحة أملين أن تسعدوا بنا ونسعد بكم، كل الترحيب والتحية لا تعبر عن مدى سرورنا بإنضمامكم لنا.

شكل (٨): الصفحة الرئيسية للرحلة المعرفية

صفحة المقدمة : وتحتوي على مقدمة عامة عن الإستماع والتذوق الموسيقي وبعض المصطلحات المرتبطة بالإستماع والتذوق كما يوضحها شكل (٩)



يتطلب التذوق الموسيقي قدره على الاستماع الواعى المتفهم لعناصر الموسيقى ومكوناتها وتعبيرها وتاريخها وأساليبها وملامحها... تلك الملامح التي تتشابه فيها الموسيقى وكافة أنواع الفنون الأخرى من فن تشكيلي وشعر وأدب وعمار، طالما أنها تنتمي لنفس العصر . وبالتالي فكلما زادت خبرة المستمع وتفهمه لعناصر الموسيقى المختلفة وسير المؤلفين الموسيقيين وظروف حياتهم ، كلما زادت قدرته على التذوق والخلفية الثقافية الموسيقية أيضا تمثل عاملات هامة في إثراء الخبرة التي يكتسبها المستمع ، وكلما زادت تلك الخبرة المرتبطة بثقافة كل من العصور الموسيقية وحضارتها كلما اتضحت معالم الموسيقى، ومفاهيمها ، وكلما زادت القدرة علم، التذوق الموسيقي، ونمت .

شكل (٩): صفحة المقدمة للرحلة المعرفية

صفحات المهمات التعليمية: تضمن مهمات رئيسية مرتبطة بالإستماع والتذوق الموسيقي هي

التذوق الموسيقي · الصفحة الرئيسية · مقدمة · العناصر الاساسية للموسيقى · القالب المسمي · المهمة الأولى · المهمة الثانية · المهمة الثالثة

المهمة الأولى

الإيقاع

الأشكال الإيقاعية

علامات السككات الموسيقية

الأشكال الإيقاعية وعلاقتها...

نشاط (1)

الميزان الموسيقي

الرباط الرمزي

الإيقاع أهمية كبيرة في المؤلفات الموسيقية والزمن من العناصر الجوهرية والإيقاع هو الشق الزمني والموسيقي حيث تقسم الأزمنة تقسيما يختلف من حيث الطول والقصر فيعطي الإحان الطابع المميز من حيث السرعة والبطء ويحدد السرعة للقيمة الزمنية للأشكال الإيقاعية وفترات السكون. والإيقاع ينشط ويحرك الموتيف اللحني (Melodic Motives) كذلك الجمل الموسيقية (Phrases) والمتتابعات التآلفية (Chordel Progression) كما ان الأشكال الإيقاعية تكون فكرة إيقاعية معينة لها طابعها المميز.

شكل (١٠) المهمة الأولى وهي الإيقاع وأهميته

التذوق الموسيقي · الصفحة الرئيسية · مقدمة · العناصر الاساسية للموسيقى · القالب المسمي · المهمة الأولى · المهمة الثانية · المهمة الثالثة

المهمة الثانية

التدوين الموسيقي

المدرج الموسيقي Staff

المدرج الموسيقي Staff يتكون من خمس خطوط أفقية متوازية تحصر بينها أربع مسافات متساوية وتعد من أسفل إلى أعلى يدون في بداية كل مدرج المفتاح الموسيقي وأحيانا يتغير المفتاح عند الحاجة لذلك وتسمى خطوط المدرج الموسيقي بالأسماء الصولفائية تبعاً لنوع المفتاح واسمه تدون على المدرج النغمات مع مراعاة أن قراءة العلامات الموسيقية من اليسار الي اليمين كاللغات الأوروبية والعلامات والرموز والإشارات الموسيقية من اليسار إلى اليمين، ويتبع المدرج

شكل (١١) المهمة الثانية – التدوين الموسيقي

التذوق الموسيقي · الصفحة الرئيسية · مقدمة · العناصر الاساسية للموسيقى · القالب المسمي · المهمة الأولى · المهمة الثانية · المهمة الثالثة

المهمة الثالثة

فرق آلات الباند

فرق آلات الباند

تعتبر فرقة الآلات الباند من أهم وسائل النشاط الجماعي، وهي تشكل جزءاً هاماً من ثقافته الموسيقية وكثيراً ما تلجأ له باب المعرفة من حيث إدارة اهتمامه بالإيقاع الموسيقي أولاً ثم يطرر هذا والاهتمام الي تولحي موسيقية أخرى.



شكل (١٢) المهمة الثالثة – فرق آلات الباند

صفحة التعليمات: تضم قائمة بوحدات المقرر، وتضم كل وحدة قائمة بدروس الوحدة.



تحديد استراتيجية الرجوع:

حرصت الباحثة على تقديم التقويم البنائي لكل الأنشطة عقب كل مهمة إلكترونية، وذلك من خلال تقييم كل نشاط للمتعلم والتعليق عليه وإرسال نتائج الانشطه والتعليمات على كل نشاط من خلال البريد الإلكتروني Gmail أو صلاحيات المشاركة والتعديل التي تقدمها خدمات جوجل سواء في Google Docs، Google Site .

تحديد برامج الإنتاج ولغة البرمجة:

تم استخدام البرامج التالية في تصميم الموقع:

- كتابة النصوص: قامت الباحثة بكتابة النصوص بواسطة برنامج Microsoft Office 2010 قبل وضعها داخل الموقع.
- استخدمت الباحثة برنامج Photoshop CS6 في تصميم بانر الموقع والخلفيات ومعالجة الصور التعليمية المستخدمة في الشرح.
- استخدمت الباحثة برنامج Camtasia Studio 8 في تسجيل ومُنتاج الدروس التعليمية بصيغة الفيديو وقامت برفعها على شبكة الإنترنت وتحميلها داخل الموقع التعليمي.
- استخدمت الباحثة حساب البريد الإلكتروني Gmail Account لرفع محتوى الفيديو على You tube <https://www.youtube.com/upload> ، وكذلك لرفع الصور

التي تم معالجتها على موقع **picasaweb** وذلك لاستخدامها داخل الموقع التعليمي لسهولة وسرعة عملية التحميل للموقع التعليمي [/https://picasaweb.google.com](https://picasaweb.google.com)

- استخدمت تطبيق **Google Site** لإنشاء الموقع التعليمي وتم تحديد عنوان الموقع (الرحلة المعرفية) وكذلك **URL**

<https://sites.google.com/site/matdigitalstorytelling/>

- صلاحية الدخول للموقع من خلال الحصول على رابط الرحلة المعرفية مع إمكانية إضافة المرفقات والتعليق وذلك وفقاً لما قامت به الباحثة من إضافة صفحات لصفحات الرحلة المعرفية

تصميم أدوات التقييم:

قامت الباحثة بتصميم اختبار معرفي لمهارات التذوق الموسيقي، وبطاقة ملاحظة لمهارات الإستماع والتذوق الموسيقي، ومقياس الرضا عن الرحلة المعرفية، ومقياس كفاءة الذات المدركة وستتناول الباحثة إعداد هذه الأدوات بالتفصيل فيما بعد.

الأنشطة التعليمية

تم صياغة أنواع الأنشطة التعليمية داخل الرحلة المعرفية في صورة أنشطة يتم تنفيذها فردي/ زوجي/ جماعي، حيث وجد العديد من الأنشطة المشتركة التي يتشارك الطالبات معلمات رياض الأطفال في تنفيذها وساهمت تطبيقات جوجل التعليمية في تنفيذ تلك المهام، وساعدت الطالبات في مشاركة مستند/ موقع جوجل وفق للصلاحيات المتاحة لكل تطبيق، مستند جوجل يمكن للطالبة عرضه للآخرين للقراءة فقط أو التعديل، كما مكن الطالبة من مشاركة موقعها الشخصي مع الآخرين موقع عام أى يمكن لأى شخص تصفح الموقع فقط أو التصفح مع إعطائهن صلاحيات التعديل، الدخول للموقع من خلال من لديه الرابط لا يمكن لأى شخص تصفح الموقع إلا من لديه الرابط أو التصفح مع إعطائه صلاحيات التعديل، أو الدخول لأشخاص محددين بإعطائهم صلاحيات التصفح أو التصفح والتعديل.

تحديد طرق التواصل:

حرصت الباحثة على تعدد طرق الاتصال بين المدرسه والطالبة ، والطالبات وبعضهم من خلال:

تم التواصل مع المتعلمين من خلال تبويب غرفة الحوار والمناقشة الموجودة داخل الرحلة المعرفية التي ساعدت في طرح موضوعات للمناقشة والتواصل مع الطالبات. وكذلك تبويب إتصل بنا ويوجد به البريد الإلكتروني وأرقام التليفون المحمول وغرفة الحوار والمناقشة التي ساعدت الطالبه في سهولة الوصول للمدرسه . كما ساعد البريد الإلكتروني المدرسه في إستقبال الرسائل الخاصة بأنشطة الطالبات وكذلك إرسال المدرية للرجع على تلك الأنشطة.

3. مرحلة الإنشاء:

مرت مرحلة الإنشاء بالخطوات التي يوضحها الشكل الآتي:



شكل (١٤): انفوجرافيك لمرحلة الإنشاء للموقع التعليمي من اعداد الباحثة

إنشاء الرحلة المعرفية:

تم إنشاء المقرر وفق الخطوات الآتية:

• إنشاء المحتوى والأنشطة التعليمية:

استخدمت الباحثة تطبيق **Google Sites** في إنشاء الموقع التعليمي لما له من ميزات وسهولة في الإنشاء للموقع، وكذلك ما يتيح الموقع من صلاحيات في المشاركة بين المستخدمين سواء مشاركة عامة، مشاركة بالربط، مشاركة لأشخاص محددين من قبل مالك الموقع. بعد قيام الباحثة بتصميم المحتوى التعليمي وتقسيمه إلى ثلاثة مهام أساسية بدأ في إنشاءه في صورة صفحات داخل الرحلة المعرفية وإنشاء

الإرتباطات بين الصفحات وإضافة خدمات التفاعل داخل الرحلة وأشتمل الموقع التعليمي على عديد من الصفحات (الصفحة الرئيسية - بيانات الباحثة - بيانات البحث - المقدمة - المهام - التعليميات - التعليمات - الأنشطة - الخاتمة- المصادر والمراجع)

• إنشاء الوسائط المتعددة:

قامت الباحثة بإنشاء الوسائط المتعددة من خلال مجموعة من البرامج وكذلك المواقع والتطبيقات التعليمية لجوجل كالاتي:

- **النص:** تم كتابة وتنسيق النصوص الخاصة بمحتوي الرحلة المعرفية عبر الويب، وتطبيقات جوجل التعليمية، وكذلك دليل للمعلم/ دليل للمتعلم لاستخدام تطبيقات جوجل التعليمية بالموقع، خلال برنامج معالج النصوص **Microsoft Office 2010** قبل وضعها على الموقع.
- **الصور:** تم معالجة جميع الصور الموجودة بالموقع، إضافة إلى تصميم واجهة الموقع من خلال برنامج **Photoshop CS6**.
- **صوت:** تم معالجة الصوت برفع مستوي الصوت وتنقيته داخل مقاطع الفيديو من خلال برنامج **Cool edit 2000**.
- **الفيديو:** تم تسجيل ومونتاج مقاطع الفيديو الخاصة بتطبيقات جوجل التعليمية من خلال برنامج **Camtasia Studio 8** قبل رفعها على الموقع. حيث إشتملت مقاطع الفيديو على خطوات إنشاء بريد إلكتروني **Gmail**، خطوات البحث **Google search**، خطوات إنشاء موقع **Google site**، خطوات إنشاء مستند **Google docs**.

أدوات التفاعل:

قامت الباحثة بإنشاء غرفة الحوار والدرشة داخل صفحات الموقع من خلال أدوات **Google Site** للإتصال المتزامن بين الطالبات والمدرسه وإضافة صفحة إتصل بنا لسهولة الاتصال بالمدرسه ، وإمكانية الاتصال من خلال البريد الإلكتروني، وإنشاء مجموعة مغلقة على الفيس بوك للقيام بالمشاركة بين الطالبات والاتصال المتزامن وغير

المتزامن بين الطالبات وبعضهم وكذلك بالمدرية والتفاعل بالمحتوي من خلال صفحات الموقع وإمكانية إضافة التعليقات والمرفقات داخل صفحات الموقع.

٤- مرحلة التنفيذ:

مرت مرحلة التنفيذ بالخطوات التي يوضحها الشكل الآتي:

- تم تطبيق (تنفيذ) الرحلة المعرفية للطالبات معلمات رياض الأطفال بالفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال اللقاء التمهيدي مع الطالبات ثم اتاحة رابط الرحلة المعرفية للطالبات للدخول إليها وتنفيذ المهام والأنشطة المطلوبه منهم.
- قسمت الرحلة المعرفية إلى مجموعة من المهام الأساسية التي يجب على الطالبات تنفيذها.
- بعد دراسة الطالبة لمحتوي الرحلة المعرفية يقوم بالاجابة على التقييم المرحلي.
- اتاحة التواصل مع المدرسه (الباحثة).

٥- مرحلة التقييم:

مرت مرحلة التقييم بالخطوات التي يوضحها الشكل الآتي:



شكل (١٥) انفوجرافيك لمرحلة التقييم للرحلة المعرفية من اعداد الباحثة

قامت الباحثة بمجموعة من اجراءات التقييم والتقييم بشقيه البنائي والنهائي للتأكد من صلاحية الرحلة المعرفية للتطبيق مع مراعاة معايير الجودة أثناء تقديم التغذية الراجعة لكل مرحلة من مراحل النموذج نظرًا لما لها من الحياد والدقة والحدثة. تم وضع بطاقة لتقييم الرحلة المعرفية ، وعرضها على (٥) من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس ، تكنولوجيا التعليم ، التربية الموسيقية لاستطلاع آرائهم. حول

صلاحية تطبيق الرحلة المعرفية وأقروا بصلاحية الرحلة للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات، كما تضمن التقويم الآتي:

أدوات القياس:

قامت الباحثة بإعداد أدوات القياس (اختبار معرفي لمهارات الإستماع والتذوق الموسيقي، بطاقة ملاحظة لمهارات الإستماع والتذوق الموسيقي، مقياس الرضا للطالبات عن الرحلة المعرفية، كفاءة الذات المدركة) سوف يتم تناولها لاحقاً بشئ من التفصيل . .

توصيات وبحوث:

قدمت الباحثة في نهاية البحث التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

النشر والإتاحة:

ستقوم الباحثة بتعميم استخدام الرحلة المعرفية المنتج لإستفادة الجميع .

اعداد أدوات القياس واجازتها:

تم استخدام أربعة أدوات في البحث الحالي، وفيما يلي عرض لها:

أولاً- إختبار التحصيل الدراسي:

أعدت الباحثة إختباراً لقياس الجانب المعرفي لمهارات الإستماع والتذوق الموسيقي، ويحتوي على (٣٠) سؤالاً من نمط الصواب والخطأ وعرض على (٥) من أعضاء هيئة التدريس تخصص تربية موسيقية ومناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، وقد اشتملت الصورة الأولية علي الأهداف المراد تحقيقها من دراسة الموضوع، حيث وضع الهدف وتلاه سؤال أو أكثر لقياسه، وطلب من الخبراء إبداء الرأي في: مدى وفاء الإختبار بالأهداف المبينة مع بنوده، وسلامة صياغة بنود الإختبار لغويا وعلمياً، وإضافة ما يروونه من بنود جديدة أو حذف بنود غير لازمة، وقد تم تعديل صياغة بعض البنود؛ لتيسير فهمها، وقد مر إعداده بالخطوات الآتية:

١- التجربة الاستطلاعية للإختبار وإجازته:

جُرب الإختبار على (٣٠) طالبةً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للتأكد من وضوح مفرداته بالنسبة لهن وفهمها وحساب ثباته وكذلك حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الإختبار، امتدت معاملات السهولة لأسئلة إختبار التحصيل قيد البحث ما بين (٠.٢٨ ، ٠.٦٨) بينما امتدت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٧٣ ، ٠.٣٥)، وبذلك بلغت عدد أسئلة الإختبار (٣٠) سؤالاً وهم أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة وتتمتع بقوة تمييز مناسبة لتتناسب مع المستويات المختلفة من الطالبات.

٢- صدق الإختبار :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للإختبار وذلك عن طريق تطبيقه على عينه قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الإختبار والدرجة الكلية للإختبار، امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الإختبار والدرجة الكلية للإختبار ما بين (٠.٤١ : ٠.٨٨)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للإختبار.

٣- ثبات الإختبار :

تم حساب ثبات الإختبار باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية وجاءت نتيجة الثبات (٠.٩٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) والجدول الآتي يوضح النتيجة.

جدول (١): معامل الثبات لإختبار التحصيل (ن = ٣٠) طالبة

معامل الثبات	حجم العينة	عدد المفردات	القيمة	مستوى الدلالة
معامل ألفا	٣٠	٣٠	٠.٩٢	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للإختبار التحصيلي دال عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى ثبات الإختبار.

٤- تحديد زمن الإختبار:

سجل الكمبيوتر الزمن الذي استغرقته كل طالبة في أداء الإختبار، وذلك بالنسبة للمطالبات (٣٠) السابق الإشارة إليهم في استطلاعية الإختبار، ثم حساب متوسط الزمن فبقسمة مجموع الزمن الذي استغرقته كل طالبة على عدد الطالبات الكلي وكان (٢٠) دقيقة.

ثانيا - بطاقة ملاحظة أداء الطالبات معلمات رياض الأطفال لمهارات الإستماع و التذوق الموسيقى

استعانت الباحثة ببطاقة لملاحظة أداء الطالبات معلمات رياض الأطفال لمهارات الإستماع والتذوق الموسيقى ، وقد مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء مجموعة البحث في مهارات الإستماع والتذوق الموسيقى.

٢- **صياغة مفردات البطاقة:** تمت صياغة بنود البطاقة في ضوء المهارات الاساسية للإستماع والتذوق الموسيقى، وقد تم تحليل هذه المهارات تحليلاً هرمياً لأهم المهارات الفرعية والتي تم تحديدها من قبل في القائمة الخاصة بالمهارات الأساسية لأداء الطالبات معلمات رياض الأطفال لمهارات الإستماع والتذوق.

٣- **طريقة تصحيح البطاقة:** تتضمن (٣) مهارة أساسية هي مهارة الاستماع وإدراك العناصر الموسيقية، مهارات التمييز بين المثيرات الموسيقية، مهارة تحليل العمل الموسيقى إلى مكوناته و(٤٤) إجراء فرعياً وقد تم ملاحظة أداء الطالبات أثناء تنفيذ مهارات الإستماع و التذوق من قبل الملاحظين، وتم تحديد خمس مستويات لتقييم كل اجراء، حيث يحصل كل المتعلم على (٥) إذا أدى المهارة بشكل ممتاز، (٤) إذا أداء المهارة جيد جدا ، (٣) إذا أداء المهارة بطريقة جيد ، (٢) إذا أدى المهارة بشكل مقبول، (١) إذا أدى المهارة بشكل ضعيف وتصبح الدرجة الكلية للمهارة (٢٢٠) درجة.

٤- **وضع تعليمات بطاقة الملاحظة:** روعي عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحة ومحددة، وقد اشتملت هذه التعليمات على الهدف من البطاقة، ومكوناتها، وكيفية تقدير الدرجات وطريقة التصحيح.

٥- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: تمت صياغة مفردات البطاقة على ضوء المهارات الأساسية للإستماع والتذوق، تم عرض البطاقة على (٥) من المحكمين في تخصص التربية الموسيقية ومناهج وطرق تدريس، لاستطلاع الرأى علي بنود البطاقة ومدى مناسبة هذه العبارات لعينة البحث، وصحة الصياغة اللغوية للعبارات، وارتباط المعايير بالأهداف، وصلاحية البطاقة للتطبيق.

٦- إعداد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: وقد أسفرت أراء المحكمين على صلاحية البطاقة للتطبيق، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها الخبراء والمتمثلة في (تحويل الاجراءات من صيغة المضارع إلى صيغة الأمر، إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية).

٧- حساب الثوابت الاحصائية والمعاملات العلمية للبطاقة: تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل البدء في التجربة الأساسية على مجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة، ممثلة للمجتمع الأصلي، ومن غير مجموعة البحث الأساسية، وتم ملاحظة الطالبات ورصد الدرجات لحساب المعاملات العلمية والثوابت الاحصائية لبطاقة الملاحظة.

- صدق المحتوى: بعد عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين أشارت النتائج إلى اتفاق الأراء إلى صلاحية تطبيق بطاقة الملاحظة.

- ثبات بطاقة الملاحظة: تم استخدام طريقة إتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قامت الباحثة وزميلان آخران كل على حدة بملاحظة الطالبات عينة البحث، وتم حساب عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين على أداء المهارات، وحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل فرد باستخدام معادلة كوبر Cooper وجاء أقل نسبة اتفاق (85.4%)، وأعلى نسبة إتفاق بين الملاحظين (93.2%) وجاء متوسط نسبة اتفاق بين الملاحظين هي (90.7%) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات.

ثالثاً- مقياس الرضا لدي الطالبات عن الرحلة المعرفية

تمت مراجعة وتحليل الدراسات المرتبطة بمقياس الرضا عن بيئات التعلم الإلكترونية ؛ لإعداد المقياس، منها (أحلام دسوقي ، ٢٠١٩) ، (محمد سيد ، ٢٠١٨) ، (تغريد

الجهني ، ٢٠١٦) ، (إيمان زكي ، ٢٠١٦) ، (متولي صابر ، ٢٠١٩) ، (ممدوح
عبدالحاميد ، ٢٠١٦) ، (Shin & Alqahtani & Mohammad , 2015) ،
Kang , 2015) ، (Ke & Kwak , 2013 ، Kuo , et al., 2013) وقد

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** الهدف من المقياس هو قياس مقياس رضا
الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة عن الرحلة المعرفية الإلكترونية
لتنمية مهارات الإستماع والتذوق.

٢- **تحديد عبارات المقياس:** قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات ، وقد
رُوعى عند صياغتها ارتباط العبارة بالمحتوي، وارتباطها المباشر بموضوع
المقياس من ناحية أخرى، بلغت عبارات المقياس (٥٠) عبارةً في صورته
الأولية، وقد رُوعى عند صياغة هذه العبارات ملاءمتها للطالبات المعلمات
بكلية التربية للطفولة المبكرة وأصبحت الدرجة العظمى للمقياس (٢٥٠) درجة
والدرجة الصغرى (٥٠) درجة

٣- **طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:** تضمن كل محور من محوري المقياس عددًا
من العبارات، وأمام كل عبارة خمس استجابات هي: تنطبق على (موافق بشده، موافق،
موافق إلي حد ما، غير موافق، غير موافق بشده)، تقرأ الطالبات كل عبارة جيدًا ويضع
علامة (√) تحت الاختيار الذي يحدد مدى موافقة العبارة له. ويكون التصحيح بأن
يمنح المتعلم (٥ : ١)، وقد زود المقياس بتعليمات واضحة تبين الهدف منه وكيفية
الاستجابة له.

٤- **ضبط المقياس:** مر ضبط المقياس بمرحلتين هما:

أ- **صدق المقياس:**

لحساب صدق المقياس قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه
على مجموعة استطلاعية من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأصلية للبحث
قوامها (٣٠) طالبة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات
المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من
عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٧ : ٠.٨٤)، وهي معاملات

ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية والجدول الآتي يوضح النتيجة.

جدول (٢): معامل الثبات لمقياس الرضا (ن = ٣٠) طالبة

معامل الثبات	حجم العينة	عدد المفردات	القيمة	مستوى الدلالة
معامل الفا	٣٠	٥٠	٠.٩١	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٢) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ دال عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى ثبات المقياس.

عقب الخطوات السابقة التي مر بها إعداد المقياس والتأكد من صلاحيته للاستخدام تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تتضمن (٥٠) عبارة موزعة على المقياس ككل.

رابعاً- مقياس كفاءة الذات المدركة

تمت مراجعة وتحليل الدراسات المرتبطة بكفاءة الذات المدركة ؛ لإعداد المقياس، منها) بدرية حسن علي ، (٢٠١٩) ، (ماجدة محمد علي ، (٢٠١٧) ، (إيمان زكي موسى ، (٢٠١٦) ، (أصلان صبيح، (٢٠١١) ، (سالي طالب ، (٢٠١٢) ، (رامي اليوسف ، (٢٠١٣) ، (دعاء عوض - نرمين هوني ، (٢٠١٣) وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس: الهدف من المقياس هو قياس كفاءة الذات

المدركة لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .

٢- تحديد عبارات المقياس: قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات ، وقد

رُوعى عند صياغتها ارتباط العبارة بالمحتوي، وارتباطها المباشر بموضوع المقياس من ناحية أخرى، بلغت عبارات المقياس (٣٦) عبارة في صورته الأولية، وقد رُوعى عند صياغة هذه العبارات ملاءمتها لطالبات الطفولة المبكرة وأصبحت الدرجة العظمى للمقياس (180) درجة والدرجة الصغرى (٥٠) درجة

٣- طريقة تطبيق وتصحيح المقياس: تضمن كل محور من محاور المقياس عددًا من العبارات، وأمام كل عبارة خمس استجابات هي: تنطبق على (موافق بشده، موافق، موافق إلي حد ما، غير موافق، غير موافق بشده)، يقرأ المتعلم كل عبارة جيدًا ويضع علامة (√) تحت الاختيار الذي يحدد مدى موافقة العبارة له. ويكون التصحيح بأن يمنح المتعلم (٥ : ١)، وقد زود المقياس بتعليمات واضحة تبين الهدف منه وكيفية الاستجابة له.

٤- ضبط المقياس: مر ضبط المقياس بمرحلتين هما:

أ- صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على مجموعة استطلاعية من مجتمع البحث ومن غير المجموعة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) متعلمًا، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، امتدت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٧ : ٠.٨٤)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب - ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك على مجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) متعلمًا من مجتمع البحث ومن غير مجموعة البحث الأساسية والجدول الآتي يوضح النتيجة.

جدول (٣): معامل الثبات كفاءة الذات المدركة (ن = ٣٠) متعلمًا

معامل الثبات	حجم العينة	عدد المفردات	القيمة	مستوى الدلالة
معامل ألفا	٣٠	٣٦	٠.٩١	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ دال عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى ثبات المقياس.

عقب الخطوات السابقة التي مر بها إعداد المقياس والتأكد من صلاحيته للاستخدام تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تتضمن (٥٠) عبارة موزعة على المقياس ككل.

تطبيق أدوات البحث قبلية: للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة تم تطبيق الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة ومقياس الرضا ومقياس كفاءة الذات الاكاديمية قبلية بهدف التأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة وجاءت نتائج التطبيق قبلية كما يلي:

تكافؤ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية:

تم تحليل النتائج القبلية للتحصيل الدراسي للاختبار المعرفي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس الرضا وكفاءة الذات المدركة لدى الطالبات المعلمات رياض الأطفال بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية: ، وتم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وفيما يلي عرض نتائج التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة، ومقياس رضا الطالبات، وفاعلية الذات المدركة

أداة القياس	الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	٣٠	التجريبية	٣٠	٤.٥٨	٠.٨٤	٠.٥٦	٥٨	٠.١٢	غير دال
		الضابطة	٣٠	٤.٨٠	٠.٩٤				
بطاقة الملاحظة	٢٢٠	التجريبية	٣٠	٤٠.٣٧	٣.٧٢	١.٨٥	٥٨	٠.٨٢	غير دال
		الضابطة	٣٠	٣٨.٢٦	٢.٠٨				
مقياس الرضا	٢٥٠	التجريبية	٣٠	٥٥,٢١	٢.٧٢	١.٨٩	٥٨	٠.٩٧	غير دال
		الضابطة	٣٠	٥٣.٤١	٣.٨٧				
مقياس الذات المدركة	١٨٠	التجريبية	٣٠	٣٧,٣٨	٢.٤٢	٠.٩٦	٥٨	٠.٥٤	غير دال
		الضابطة	٣٠	٣٨.٢٦	١.٥٤				

ويتضح من الجدول (٤) أن قيمة "ت" في الاختبار المعرفي بلغت (٠.٥٦)، وفي بطاقة الملاحظة بلغت (١.٨٥)، وفي مقياس الرضا للطالبات بلغت (١.٨٩)، ومقياس الذات المدركة بلغت (٠.٩٦) وجميعهم غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي، وبطاقة

الملاحظة، ومقياس الرضا ومقياس الذات المدركة، وإن أى فرق يظهر بعد التجربة يعود إلى الاختلاف في طبيعة المعالجة المقدمة لكل مجموعة، وليست إلى اختلافات موجودة بالفعل قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات:

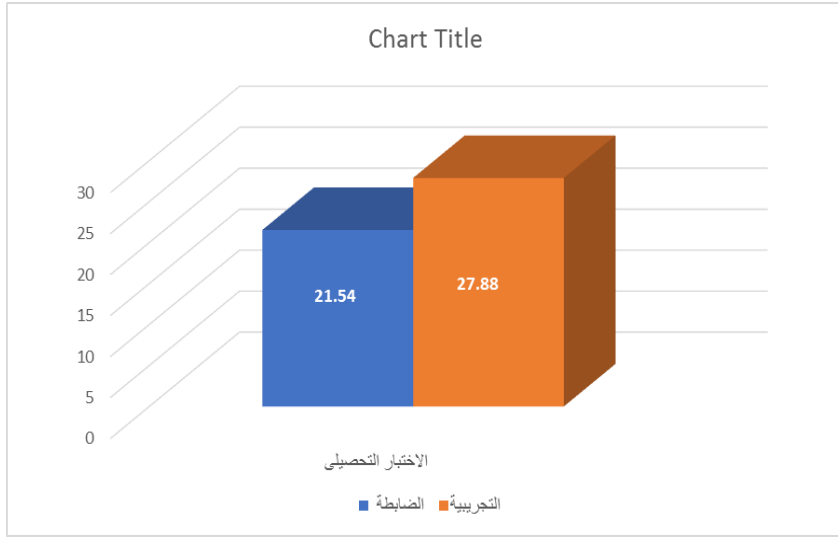
تم عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال الإجابة على فروض البحث كما يلي:
الفرض الأول " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية في الاختبار التحصيلي للتذوق الموسيقى

للتحقق من صحة الفرض الأول الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وفيما يلي عرض نتائج الاختبار المعرفي

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
٣٠	التجريبية	٣٠	٢٧.٨٨	١.١٤	٨.٣٢	٥٨	٠.٠١	٠.٩٢	كبير
	الضابطة	٣٠	٢١.٥٤	١.٢٥					

باستقراء النتائج في جدول (٥) يتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) تساوي ٨.٣٢ فيما بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم يتم قبول الفرض الأول.



شكل (١٦)

رسم بياني للمتوسطات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

نستخلص من ذلك أن الرحلة التعليمية كان لها دوراً فعالاً في تنمية تحصيل الطالبات المعلمات رياض الأطفال للجانب المعرفي لمهارات التدوق الموسيقي وقد ترجع هذه الفروق إلي:

- ان دراسة الطالبات المعلمات رياض الأطفال من خلال الرحلات المعرفية وتدريبهم علي التدوق الموسيقي قد ساعد في زياده إدراكهم لأهمية الموسيقي وتدوقها وفعاليتها في تنمية التدوق لأطفالهم.
- استفاد الطالبات المعلمات رياض الأطفال من دراسة المكون المعرفي للتدوق الموسيقي واهميته ومهاراته مع توظيفها في الأناشيد والألحان المستخدمة في دور الحضانه.
- تعددت المهام التي تقوم بها الطالبات المعلمات رياض الأطفال خلال دراسة الرحلة المعرفية والتي أثرت في التعلم.
- وبالتالي تظهر فاعلية التعلم عندما تمر الطالبات معلمات رياض الأطفال بالخبرات التعليمية المتنوعة في " الأنشطة والأهداف التعليمية المرجوه والمحتوي واساليب التقويم المستخدمة.

وهكذا يكون التعلم فعّال عندما تُمارس الطالبات معلمات رياض الأطفال بأنفسهم خلال الرحلة المعرفية عبر الويب كويست ومن خلال هذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من (أمل بنت علي الموزان، ٢٠٢٠)، (رغداء منصور، ٢٠١٩)، (فداء يونس وعائش لبابنة، ٢٠١٩)، (يوسف أبو الخيل وبسمة أبو مطحنة، ٢٠١٨)، (وحيد حامد، ٢٠١٧)، (عدي طارق، عبد الجليل جبار، ٢٠١٦)، (رحاب نبيل، ٢٠١٦)، (Seitkazy, 2016)، (ميرفت عبد الرحمن، ٢٠١٣)، (مندور فتح الله، ٢٠١٣)، (نسرین سمارة، ٢٠١٣)، (وليد الحلفاوي، ٢٠١١)، (هويدا السيد، ٢٠١١)، (وجدي شكري، فتحية صبحي، ٢٠٠٩)، (Wood & Quitadamo, 2007)، (Gaskill & other, 2006)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الرحلة المعرفية عبر الويب كويست لصالح القياس البعدي والتي اثبتت اثرها الإيجابي في التحصيل المعرفي والفاعلية في تحسين نواتج التعلم المتنوعة وتوظيفها في تدريس المكون المعرفي للعديد من المقررات وذلك للدور الفعال للرحلات المعرفية عبر الويب كويست في اثارة وتحفيز ومتعة وتشويق المتعلمين ذلك إلى جانب أثرها الفعال مع تنمية المتعلمين في العديد من المواد التعليمية وقد يرجع ذلك أيضا إلى الإجراءات المتبعة في تقسيم المحتوى المراد تدريسه إلى أجزاء ومهمات وتحديد الأهداف السلوكية لتتعرفن الطالبات على الأهداف المراد تحقيقها واعطاء حرية التعلم والتقويم بشكل متتابع ودمج الإنترنت في عملية التعلم والذي أدى بدوره لزيادة الدافعية نحو التعلم مع العرض بشكل جذاب يظهر من خلاله بالصوت والصورة والفيديوهات التعليمية خلال الإبحار قد ساعد الطالبات المعلمات رياض الأطفال علي جذب انتباهن وزيادة دافعيتهن للتعلم وتركيزهن .

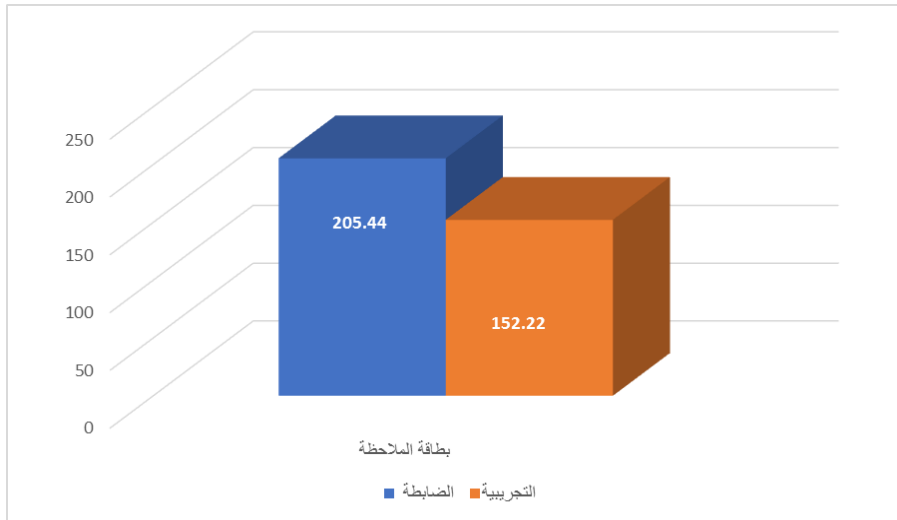
الفرض الثاني " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية في بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقي

للتحقق من صحة الفرض الثاني الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وفيما يلي عرض نتائج بطاقة الملاحظة

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
٢٢٠	التجريبية	٣٠	٢٠٥.٤٤	١.١٤	٢٩.٥٥	٥٨	٠.٠١	٠.٩٩	كبير
	الضابطة	٣٠	١٥٢.٢٢	١.٢٥					

باستقراء النتائج في جدول (٦) يتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) تساوي (٢٩.٥٥) فيما بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. ومن ثم يتم قبول الفرض الثاني.



شكل (١٧) رسم بياني للمتوسطات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

ونستخلص من ذلك أن الطالبات معلمات رياض الأطفال قد استفادوا من استخدام الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التذوق الموسيقي وقد ترجع هذه الفروق إلي:

- الفاعلية الإيجابية للرحلات المعرفية عبر الويب كويست حيث تجعل الطالبات معلمات رياض الأطفال محور العملية التعليمية وتنمي لديهن مهارات التذوق الموسيقي وذلك لفاعليتهن أثناء التعلم وقيامهن بأدوار إيجابية نشطة خلال مجريات العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية.
- توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب كويست يساعد في تنمية مهارات التذوق الموسيقي وذلك للمرونة الكبيرة التي تتوفر في الرحلات المعرفية عبر الويب كويست.
- التدريب علي أداء مهارات التذوق الموسيقي التدريس وادماج الطالبات معلمات رياض الأطفال في مواقف تعليمية وتدريب الأذن علي مهارات الإستماع والتذوق.
- استفادت الطالبات معلمات رياض الأطفال من توجيههن إلي الإستقصاء الموجه والمباشر خلال الإبحار للبحث في المهام التعليمية المكلفات بها بما يُحقق التعزيز المعرفي الذاتي.
- من خلال خطة معرفية مُحكمة ومُحددة المعالم تم توجيه الطالبات معلمات رياض الأطفال للبحث والإستقصاء والإستكشاف عبر الإنترنت من خلال تزويد المحاضر للطالبات بمواقع تعليمية محددة للبحث توفر لهن الجهد والوقت.

ويتضح من العرض السابق تميز طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مهارات الإستماع والتذوق وفق بيئة تعليمية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الويب كويست على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس المهارات بالطريقة المعتادة ، إلى استخدام بيئة التعلم القائمة على الرحلات المعرفية والتي أدت إلي تمكن طالبات المجموعة التجريبية من مهارات الإستماع والتذوق ؛ وذلك لمساهمة الأنشطة الالكترونية التفاعلية خلال بيئة الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في

تفاعل الطالبات مع المحتوى التعليمي والمثيرات التعليمية المُختلفة، والمُتمثلة في مهارات تؤدي وتعزز من خلال صور وأصوات ونصوص ومشاهد فيديو ، كل ذلك ساعد علي زيادة التفاعل واكتساب مهارات الإستماع والتذوق للطالبات ، ومن خلال هذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من (مني محمد الزهراني، ٢٠١٨) ، (عهد عبد المحسن - آمال سعد الجهني ، ٢٠١٨) ، (عبدالله الزعبي، ٢٠١٧) ، (أشرف عويس ، ٢٠١٧) ، (إسماعيل محمد إسماعيل ، ٢٠١٧) ، (مني مصطفى ، ٢٠١٦) ، (نرمين مصطفى ، ٢٠١٥) ، (Sung et al., 2015) ، (نسرين بسام

(٢٠١٣ ،) (مندور عبد السلام ، ٢٠١٣) ، (أكرم صالح ، ٢٠١٢) ، (سمية عبد الله ، ٢٠١٢) ، (سهير العبدالله ، ٢٠١٢) ، (Yang, C. 2011) ، وقد توصلت هذه الدراسات والبحوث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية عبر الويب كويست لصالح القياس البعدي والتي اثبتت فاعليتها في تنمية المهارات المختلفة كمهارات "التحاور الإلكتروني ، والمهارات الحياتية التشاركية ، ومهارات التواصل الإلكتروني ، ومهارات التفكير فوق المعرفي ، ومهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني، ومهارات التعلم الذاتي ، ومهارات البرمجة ، ومهارات الإستقصاء وبذلك تنعكس المزايا الإيجابية لبيئة الرحلات المعرفية في تنمية وتعزيز جملة من المهارات في مختلف التخصصات ذات الارتباط بمجتمعات التعلم المهنية ؛ الأمر الذي يتفق مع نتائج دراسات وابحث عديدة تناولت فاعلية بيئة الرحلات المعرفية في تنمية مهارات متعددة في سياقات منفصلة.

الفرض الثالث " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية ومستوى الرضا (٨٠) في مقياس رضا طالبات التربية للطفولة المبكرة عن الرحلة المعرفية.

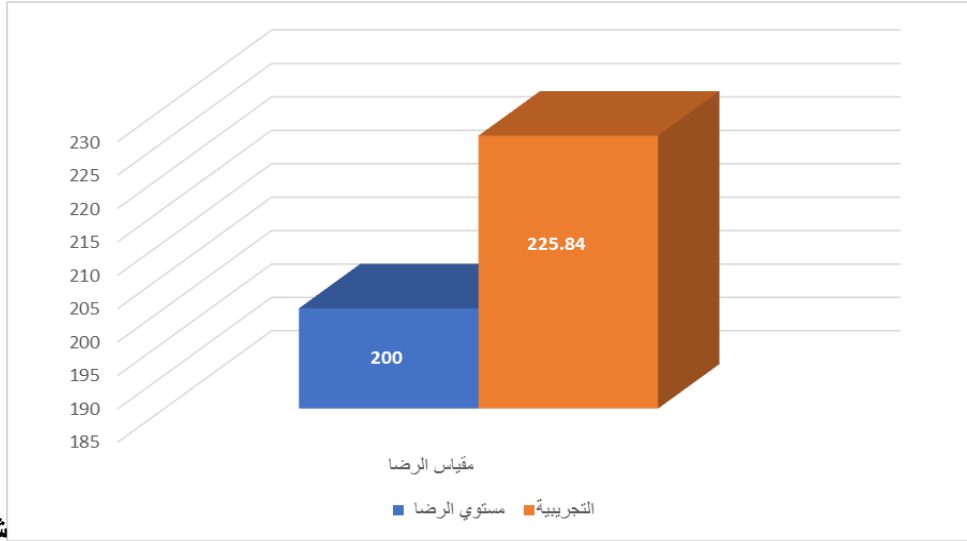
للتحقق من صحة الفرض الثالث الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية ومستوى الرضا تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية ومستوى الرضا وفيما يلي عرض نتائج مقياس الرضا

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الرضا

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
٢٥٠	التجريبية	٣٠	٢٢٥.٨٤	١.١٤	١٢.٥٨	٥٨	٠.٠١	٠.٩٤	كبير
	مستوي الرضا	٣٠	٢٠٠	٠.٠٠					

باستقراء النتائج في جدول (٧) يتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) تساوي (١٢.٥٨) فيما بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية وبين مستوى الرضا لصالح المجموعة التجريبية . ومن ثم يتم قبول الفرض الثالث .



شك

ل (١٨) رسم بياني للمتوسطات المجموعة التجريبية ومستوي الرضا في التطبيق البعدي لمقياس الرضا

وقد دلت النتائج السابقة على إشارات ذات معانٍ ضمنية نستخلص منها دور الرحلات المعرفية في ارتفاع مستوى الرضا للطالبات معلمات رياض الأطفال عن بيئة التعلم الإلكتروني وقد ترجع هذه الفروق إلي:

- أن الرحلة المعرفية عبر الويب كويست قد شجعت الطالبات معلمات رياض الأطفال علي تحقيق أهدافهن من خلال الأنشطة التعليمية وتعزيز درجة رضاهن عن التعلم في تلك البيئة الإلكترونية.
- دور الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تفوق طالبات المجموعة التجريبية من الطالبات معلمات رياض الأطفال السابق الإشارة إليه في الجانبين المعرفي والآدائي لمهارات الإستماع والتذوق حيث ساعد ذلك في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم والذي يُعزز بدوره من الرضا التعليمي عن بيئة التعلم المستخدمة.

- الاهتمام باستخدام وتطبيق الأساليب والصيغ المُستحدثة لتدعيم عملية إعداد الطالبات معلمات رياض الأطفال بما يتلاءم مع التطورات والمستحدثات الحالية والمستقبلية قائمة على التكنولوجيا الرقمية والتعليم عن بعد.
- تتطلب الدراسة خلال الرحلات المعرفية عبر الويب كويست خبرات بحثية قوية، تحفز الطالبات معلمات رياض الأطفال للتعلم واتقان مهارات البحث العلمي بدافع طلب النجاح مما يزيد من الرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني.
- سمحت الرحلات المعرفية عبر الويب كويست للطالبات معلمات رياض الأطفال بدرجات عالية من الحرية خلال تصفح المحتوى والإبحار في المواقع التعليمية المُختلفة والذي أدى إلى قيام الطالبات بالتعامل مع بيئة التعلم الإلكتروني بشكل يعطي لجميعهن فرص متساوية من الاستقلالية في التعلم والتحرك بحرية.

وهكذا يكون تصميم المحتوى التعليمي المُقدم عبر الويب كويست قد حقق رضا المتعلمين حيث روعي خلالها معايير التصميم التعليمي والذي انعكس بشكل ايجابي علي تحصيل الطالبات معلمات رياض الأطفال ، ومن خلال هذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من (أحلام دسوقي ، ٢٠١٩) ، (ليلي الجهني - تغريد الرحيلي، ٢٠١٨) ، (محمد سيد ، ٢٠١٨) ، (تغريد الجهني ، ٢٠١٦) ، (إيمان زكي ، ٢٠١٦) ، (متولي صابر ، ٢٠١٩) ، (ممدوح عبدالحميد ، ٢٠١٦) ، (Alqahtani & Mohammad , 2015) ، (Shin & Kang , 2015) ، (Ke & Kwak , 2013) ، (Kuo , et al., 2013) ، (محمد كمال عفيفي ، ٢٠١٠) ، (شيخة مهدي على ، ٢٠١٠) ، حيث توصلت هذه الدراسات إلى فاعلية كل من الأساليب التشاركية والأنشطة الإلكترونية والمناقشات الإلكترونية التعليمية والتفاعل الإجتماعي عبر البيئات التعليمية المختلفة في ارتفاع مستوى الرضا التعليمي نتيجة فاعلية تلك البيئات التعليمية في زيادة الدافعية نحو التعلم وتحسين كفاءاتهم في توظيف ماتم تعلمه وبالتالي تنمية جوانب التعلم المستهدفه مع توفير المرونه في التعليم مما يحسن من مستوي أداءهم الأكاديمي وبالتالي يتحقق الرضا التعليمي.

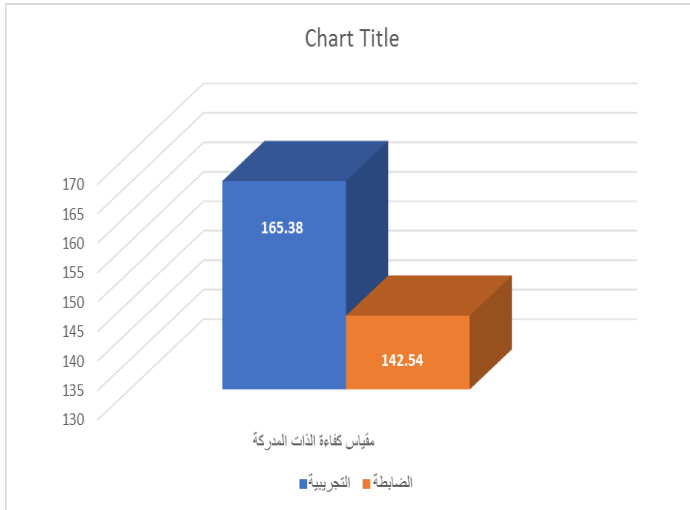
الفرض الرابع " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية في تنمية كفاءة الذات المدركة للطالبات معلمات رياض الأطفال.

للتحقق من صحة الفرض الرابع الخاص بالمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم استخدام اختبار T-Test للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة

الضابطة والمجموعة التجريبية وفيما يلي عرض نتائج مقياس كفاءة الذات المدركة جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة الذات المدركة

الدرجة الكلية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
١٨٠	التجريبية	٣٠	١٦٥.٣٨	١.٨٧	١١.٥٨	٥٨	٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	الضابطة	٣٠	١٤٢.٥٤	١.٣٦					

باستقراء النتائج في جدول (٨) يتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث جاءت قيمة (ت) تساوي (١١.٥٨) فيما بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية مع المجموعة التجريبية التي درست بالرحلة المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. ومن ثم يتم قبول الفرض الرابع.



شكل (١٩) رسم بياني للمتوسطات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس كفاءة الذات المدركة

نستخلص من ذلك أن الرحلة التعليمية كان لها دوراً رئيسياً و فعالاً في تنمية كفاءة الذات المدركة للطالبات معلمات رياض الأطفال وقد ترجع هذه الفروق إلي:

- أسلوب تقديم المحتوى التعليمي المبني علي بيئة تعليمية قائمة علي الرحلات التعليمية الإلكترونية في توفير جو تعليمي غير تقليدي، جعل آفاق التعليم غير مقيدة "بمكان أو زمان" ، مما ساهم في توفير جو من التحفيز والإصرار والتحدي والمتعة والاثارة لم تحدث من قبل، مما زاد من تمكنهم للمحتوى التعليمي المقدم، والذي أدى إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز.
- ساعد تصميم المحتوى التعليمي في صورة مهام تعليمية علي زيادة القدرة علي انجاز التعلم والتمكن منه لدى الطالبات معلمات الأطفال؛ وذلك لإنجاز دراسة المحتوى بشكل مفيد وممتع، بالإضافة إلي شعور الطالبات بالرضا والتوجه الإيجابي نحو بيئة التعلم ؛ حيث أن طبيعة الإبحار خلال الرحلات التعليمية عبر الويب كويست يشعر المتعلم بقدرته علي الحصول علي المادة العلمية والمحتوي المقصود دراسته من خلال شبكة الانترنت مما يكسبه ثقة في ذاته ويجعل عملية التعلم ناجحة وممتعة مفيدة ومشوقة ومناسبة للمتعلمين بمختلف أعمارهم.
- إن إنجاز المتعلم للمحتوي التعليمي مع ضمان شموليته يُؤدى إلي رفع دافعيته لانجاز وزياده ثقته بنفسه وتنمية كفاءة الذات المدركة لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال.

وهنا تظهر فاعلية التعلم عندما تُمارس الطالبات معلمات رياض الأطفال بأنفسهم خلال الرحلة المعرفية عبر الويب كويست ويشعرن بالتمكن من المحتوى العلمي مما يزيد من ثقتهن بأنفسهن ومن خلال هذه النتائج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من (بدرية) (ماجدة محمد ، ٢٠١٧)، (خالد أحمد ، ٢٠١٦) ، (ولاء سهيل ، ٢٠١٦) ، (Karbasi & Samani , 2016) ، (مرفت إبراهيم ، ٢٠١٦) ، (Pop & Podeab , 2013) ، (Schunk , 2012) ، (سالي طلب ، ٢٠١٢) ، (أصلان صبيح ، ٢٠١١) ، (محمد إسماعيل ، ٢٠١١) ، (Ellen W-L- Leen , 2011) ، وقد توصلت هذه البحوث والدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست بيئة التعلم الإلكترونية لصالح القياس البعدي والتي اثبتت فاعليتها في تنمية كفاءة الذات المدركة لدي العديد من الفئات العمرية "تلاميذ التعليم الأساسي وطلاب التعليم الثانوي وطلاب كلية التربية والطالبات معلمات رياض الأطفال" كما أن تقديم التشجيع والدعم والمساعدة والإجراءات التحفيزية خلال الرحلة المعرفية عبر الويب كويست والتي تؤدي بدورها إلي الرضا عن بيئة التعلم والثقة بالنفس وتمكن المتعلم من الوصول لغايته بنجاح ، وقد أدى ذلك لتحسين الأداء الفعلي للطالبات معلمات رياض الأطفال مقارنةً بالطريقة التقليدية وزيادة كفاءة الذات المدركة لصالح المجموعة التجريبية.

حساب الفعالية الداخلية للرحلة المعرفية على تنمية التذوق الموسيقي ورضا الطالبات وفاعلية الذات المدركة لقياس الفاعلية الداخلية للرحلة المعرفية في تنمية الجانب المعرفي والأدائي للتذوق الموسيقي ورضا الطالبات وفاعلية الذات المدركة لدى مجموعة البحث، تم حساب نسبة الكسب المعدل كما حسبها "بلاك" Blake (يحي هندام، ١٩٨٤: ص ١٦٢)، ويوضح ذلك جدول (٩)

$$\frac{م_٢ - م_١}{ن} + \frac{م_٢ - م_١}{ن} = \text{الكسب المعدل لبلاك}$$

جدول (٩) نسبة الكسب المعدل للجانب المعرفي والأدائي ورضا الطالبات وفاعلية الذات المدركة

المتغيرات	النهاية العظمي	متوسطي درجات مجموعة البحث		نسبة الكسب المعدل	مدى فاعلية الرحلة المعرفية لتنمية الجانب المعرفي والادائي والرضا وفاعلية الذات المدركة
		قبلي	بعدي		
الاختبار التحصيلي	٣٠	٤٠.٥٨	٢٧.٨٨	١.٦٩	فعالة
بطاقة الملاحظة	٢٢٠	٤٠.٣٧	٢٠.٥٤٤	١.٦٧	فعالة
مقياس الرضا	٢٥٠	٥٥,٢١	٢٢٥.٨٤	١.٥٦	فعالة
مقياس الذات المدركة	١٨٠	٣٧,٣٨	١٦٥.٣٨	١.٦١	فعالة

ويتضح من جدول (٩)

- أن نسبة الكسب المعدل لتنمية الجانب المعرفي للتذوق الموسيقي ، قد بلغت (١.٦٩) وهى أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفعالية (١.٢)، مما يشير إلي

الفاعلية الداخلية للرحلة المعرفية الالكترونية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الاستماع والتذوق للموسيقى

• أن نسبة الكسب المعدل لتنمية الجانب الادائي للتذوق للموسيقى، قد بلغت (١.٦٧) وهى أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفاعلية (١.٢)، مما يشير إلي الفاعلية الداخلية للرحلة المعرفية الالكترونية في تنمية الجانب الأدائي لمهارات الإستماع والتذوق للموسيقى.

• أن نسبة الكسب المعدل لتنمية رضا للطالبات معلمات رياض الأطفال، قد بلغت (١.٥٦) وهى أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفاعلية (١.٢)، مما يشير إلي الفاعلية الداخلية للرحلة المعرفية الالكترونية في زيادة رضا الطالبات عن بيئة التعلم "الرحلة المعرفية".

• أن نسبة الكسب المعدل لتنمية كفاءة الذات المدركة ، قد بلغت (١.٦١) وهى أكبر من المؤشر الذي اقترحه بلاك للفاعلية (١.٢)، مما يشير إلي الفاعلية الداخلية للرحلة المعرفية الالكترونية في تنمية كفاءة الذات المدركة.

ومن العرض السابق يتضح أن استخدام الرحلة المعرفية عبر الويب كويست لدي الطالبات المعلمات رياض الأطفال له فاعلية كبيرة في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات الاستماع والتذوق للطالبات معلمات رياض الأطفال والرضا عن بيئة التعلم وتنمية كفاءة الذات المدركة وقد ترجع هذه فاعلية الرحلة المعرفية الالكترونية إلي:

- تعتبر الرحلات المعرفية إستراتيجية داعمة لأداء الطالبات معلمات رياض الأطفال للأنشطة والمهام ، بما يضمن تنمية مهارات البحث والإستقصاء وتشارك المعرفة.
- تطبيق إستراتيجية الرحلات المعرفية يُساهم في تطوير طريقة تقويم الطالبات معلمات رياض الأطفال باستخدام أساليب تقييم تكنولوجية ، حيث لوحظ وجود توجهات إيجابية لأساليب التقويم المستخدمة لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال. تنظيم المحتوى التعليمي بشكل يقود الطالبات معلمات رياض الأطفال لفهم وادراك مهارات الإستماع والتذوق.

- مراعاة إستراتيجية الرحلات المعرفية للخصائص المعرفية ودوافع الطالبات معلمات رياض الأطفال والبحث عن أفضل الأساليب والأدوات التقنية الملائمة لخصائص تلك المرحلة للحصول علي تعليم متميز .
- استفادت الطالبات معلمات رياض الأطفال من الممارسات الفعلية والإبحار عبر الويب مع تجزئة مهارات الإستماع والتذوق .
- دور إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تحفيز الطالبات مُعلمات رياض الأطفال لتعلم المزيد ، واكتساب خبرات بحثية قوية من خلال تنمية مهارات البحث على مستوى مُتقدم .
- استخدام الرحلات المعرفية مع الطالبات مُعلمات رياض الأطفال في تدريس هذا المقرر لأول مرة خلال عملية التعلم .
- مراعاة إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لمبدأ الرضا من خلال تقديم خدمات تعليمية متميزة للطالبات مُعلمات رياض الأطفال سواء "تقنيات وأساليب تدريس أوتقويم أو أنشطة ومهام" مما له علاقة وطيدة بالإنجاز الأكاديمي .

توصيات البحث:

- الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة وتقديم مقرراتهم الدراسية بأسلوب جديد متميز مشوق وممتع للطلاب لحل المشكلات والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية .
- محو الأمية الرقمية للطلاب الجامعيين لمساعدتهم علي التعلم بإستخدام مختلف الأساليب والإستراتيجيات التعليمية المتنوعة .
- تقديم وإدراج العديد من المقررات القائمة علي الرحلات المعرفية ، بهدف تمكين المعلمين من مهارات تصميمها علمياً وتربوياً وفنياً .
- الإهتمام بتنمية مهارات الطلاقة الرقمية من خلال الإبحار والبحث والإستكشاف لدى المتعلمين في مختلف المستويات الدراسية .
- الإهتمام باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية بمختلف تخصصاتها وتوظيف تلك الإستراتيجيات خلال العملية التعليمية .

- الإهتمام بمبدأ الرضا عن الخدمات التعليمية ومراعاة مايقدم للطلاب من تقنيات وأساليب تدريس، وأساليب تقويم ، وبيئات تعليمية لما له من علاقة وطيدة بالإنتاج الأكاديمي.
 - توجيه نظر الباحثين بالإهتمام بدراسة مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني للطلاب والتعرف علي افضل أساليب لتنميتها وتعليمها.
 - إعادته تنظيم وهيكله محتوي المقررات الدراسية بما يتماشى مع عصر المعلوماتيه ، ودمج شبكة الانترنت في مختلف المقررات الدراسية من خلال التفاعل والتشارك الإلكتروني واعتبارها مكملاً للمناهج التعليمية وليس اثرائياً.
 - تضمين مناهج التربية الموسيقية لأنشطة تعليمية وتجارب توظف البيئات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية.
- البحوث المقترحة :**

- توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في دعم عمليات التعلم للطالبات معلمات رياض الأطفال، وتنمية الوعي الموسيقي لديهن.
- برنامج مقترح لتدريب الطالبات معلمات رياض الأطفال علي إستخدام استراتيجيات التدريس الإلكترونية لتنمية المهارات المتنوعة لدي الأطفال.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على فاعلية الرحلات المعرفية الإلكترونية للمتعلمين وتنمية مهارات الإستقصاء والبحث وحل المشكلات لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال .
- اجراء دراسة للتعرف علي مدى استخدام معلمات رياض الأطفال لبيئة التعلم القائمة على الرحلات المعرفية في عملية التدريس.
- إجراء بحث مقارنة بين الرحلات المعرفية الإلكترونية ومستحدثات تكنولوجيا أخرى شبيهة مثل القصة الإلكترونية

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- **ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم (٢٠١٢):** فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- **ابراهيم على النعانه، ايمن صبحي خياط (٢٠١٦):** اثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في اكتساب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية، وتنمية التفكير الإستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن، مجله الحسين ابن طلال للبحوث، ع ٢ ، مج ٢
- **أحلام دسوقي عارف إبراهيم :** تصميم بيئة تعلم نقال وفق نموذج التصميم التحفيزي (APISC) وأثرها في تنمية التحصيل والرضا التعليمي والدافعية للإجاز لدى طلاب الدبلوم المهني ذوي أسلوب التعلم (السطحي - العميق) ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع (٦٨) ، ديسمبر ٢٠١٩ ، ص ٢٩٧٥ - ٣٠٨٤ .
- **أحمد سيد الملاح(٢٠٠٦):** برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لطفل الروضة باستخدام العرائس . رسالة ماجستير . جامعه القاهرة ، كلية التربية النوعية.
- **إسماعيل محمد إسماعيل حسن (٢٠١٧):** أثر اختاف أنماط تصميم الرحلات المعرفية عر الويب لتنمية مهارات البرمجة لدى طاب الدراسات العليا بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - الرياض.
- **أشرف عويس محمد عبدالمجيد (٢٠١٧):** استخدام الرحلات المعرفية عر الويب في تدريس الحاسب الآلي وأثرها على تنمية التحصيل ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طاب جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (٤) جامعة القصيم.
- **أصلان صبيح المساعيد (٢٠١١) :** " التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية ،

سلسلة الدراسات الإنسانية ، مج (١٩)، ع(١) جامعة آل البيت ، المفرق ، الأردن ، ص ٦٧٩ - ٧٠٧ .

- **أكرم صالح (٢٠١٢)**: تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي الجانب العاطفي. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- **آمال حسين خليل (٢٠٠٢)** : الابداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية ، دار الثقافة العلمية ، الاسكندرية
- **_____ (٢٠٠٧)**: الكفايات اللازمة لمعلم التربية الموسيقية بالتعليم العام في ضوء مفهوم الجودة ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مج (٦) يونيو (٢٠٠٧) ، القاهرة
- **أمل ابراهيم حمادة (٢٠١٦)**: تطويع ويب كويست Web Quest للطلاب المعاقين سمعياً وأثره على تنمية الوعي التكنولوجي لديهم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، ع (٧٣) ، ص ٣٦٩ - ٤٢٣ .
- **أمل بنت علي الموزان (٢٠٢٠)**: توظيف إستراتيجية الرحلات المعرفية في تعزيز مهارات مجتمعات التعلم المهنية والتوجهات الإيجابية نحو توظيف التقويم بالأقران لدى الطالبات الجامعيات ، المجلة التربوية ،كلية التربية ،جامعة سوهاج، ع (٧٣) ، مايو، ص ١١ : ٦٧ .
- **امل محمد توفيق (٢٠١٠)** : برنامج مقترح يستخدم بعض الأغاني والألحان التراثية في تنمية الوعي البيئي ورفع مستوى التذوق الموسيقي لطفل المرحلة الأولى من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس
- **امل محمد عبد الله (٢٠١٠)**: برنامج مقترح في التربية الموسيقية وفقاً للمدخل المنظومي وأثره على التحصيل والتذوق والاداء الموسيقي لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج
- **اميرة سيد فرج ، سوزان عبد الله ، منال محمد علي (٢٠٠١)** : الانشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق ، مطبعة الخط الذهبي ، القاهرة

- **إيمان صلاح الدين صالح (٢٠١٣):** أثر أنماط التوجيه بمهام الويب على تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية ، ع (٤٤)، ج(١)، ص ١٦٩ : ٢١٦ ، ديسمبر.
- **إناس عبد الرازق خليفة (٢٠١٣):** رياض الأطفال - الكتاب الشامل، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- **إيهاب يوسف (٢٠١٩):** أثر استخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تحسين التذوق الموسيقي،، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية ، مج (٤١) يونيو ، ص ١٥٠١ إلى ص ١٥٣٢
- **باسم عاطف عبد الحميد (٢٠١٨) :** الاستفادة من التطبيقات الموسيقية الالكترونية في رفع حاسة التذوق الموسيقي العربي للهواة ، مجلة علوم وفنون التربية الموسيقية ، مج (٣٨) كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ص ٢٤٠١
- **بدرية حسن على حسن (٢٠٠٣):** فاعلية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية على تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى طفل الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى.
- **_____ (٢٠١٩) :** استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية الأنشطة الموسيقية وكفاءة الذات المدركة لطالبات شعبه طفولة بكلية التربية، مؤتمر القمة الدولي للفنون والتخطيط الإستراتيجي المؤتمر الدولي الثامن للإتحاد العالمي لتعليم الفنون WAAE ، ٢٧ - ٣٠ ، الأقصر، مارس.
- **حسني جمال نجم ، حنان عبد الحليم رزق ، سلوى حسن ابراهيم ، نورا فتحي احمد (٢٠١٦):** فاعلية برنامج مقترح باستدام اغاني ثورة ٥ يناير لتنمية التذوق الموسيقي في مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ، مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة ، ع (٤٣) ، يوليو ، ص ٤٨٥ - ٥٠٣ .
- **حنان عبد الحميد العناني(٢٠١٤):** فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاءين اللغوي والموسيقي لدى طالبات تخصصي تربية الطفل ومعلم الصف ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ع (٣٤) ، ص ٣٠ : ٥٤ ، ابريل.

- **خالد أحمد عبدالعال (٢٠١٧) :** الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة سوهاج ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني والعشرون ، يونيو ، جامعة بورسعيد ، ص ١٢٠ - ١٣٦ .
- **داليا محمد المنهراوى، وإيمان محمد شعيب (٢٠١٥):** فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية " web quest " للارتقاء بمستوى تحصيل وإداء طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم في مقرر مصادر التعلم والمعلومات واتجاهاتهن نحو هذه الرحلة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج (٢١)، ع (١) ، ص ٩٣ - ١٤٢
- **دعاء الطاهر أحمد (٢٠١٧):** برنامج مقترح قائم علي فن المسرح لتنمية بعض المهارات الموسيقية والاجتماعية لدي طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.
- **دعاء الفجر محمد سامي (٢٠١١) :** برنامج مقترح لرفع مستوي الأداء بالمهارات الموسيقية لدي الطالب المعلم بكلية التربية ، شعبة الطفولة ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، مج (٤) ، ع (١٤) ، ص ١١ - ٥٨ ، ديسمبر .
- **_____ (٢٠١٣):** فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتحسين أداء أطفال مرحلة رياض الأطفال في الأنشطة الموسيقية المدرسية ، المجلة العلمية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج (٢٩) ، ع (١) ، ص ١٥٧ : ٢٠٩ ، يناير.
- **دعاء عوض عوض ، نرمين عوني محمد (٢٠١٣) :** الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدي طلاب كلية التربية ، الإسكندرية ، دراسات عربية في علم النفس ، مج (١٢) ، ع (٢) ، ص ١٩١ - ٢٣٢ .
- **دعاء محمد سيد (٢٠١٥):** فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تدريس مقرر تصميم الوسائط التعميمية المتعددة ونتاجها لطالبات كلية العلوم والآداب بضرية على تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الوسائط المتعددة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،الأردن، ع (١٢) ، ج (٤) ، ص ١٧١ : ٢٠٠ .

- **رامي محمود اليوسف (٢٠١٣):** المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مج (٢١) ، ع(١) ، ص٣٢٧-٣٦٥ .
- **رغداء مالك نصور(٢٠١٩):** أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية" الويب كويست" في التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي (دراسة شبه تجريبية في مدرسة المتفوقين بمدينة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية (٤١) ، (٣) ، ص ٥١٣ :٥٢٧
- **سالي إبراهيم نبيل عبد العزيز(٢٠١٦):** برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة (٤ - ٣ سنوات) باستخدام منهج المنتسوري ، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسويط - كلية التربية الرياضية ، ع (٤٣) ، ج(٣) ، ٥٤٣ : ٥٨١ ، نوفمبر.
- **سالي طالب عليوة (٢٠١٢):** الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ع(٣٣) ، ص ٢٢٤ - ٢٤٨ ، مارس.
- **سامح ابراهيم عوض الله (٢٠١٧):** فاعلية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ص ١ - ٩٣ .
- **سلوى حسن ابراهيم زيد (٢٠١٨) :** فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الموسيقي باستخدام الحان عمر خيرت لدى طلاب المرحلة الاعدادية واثره على تنمية التفكير الناقد ، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ، ع (٥٢) اكتوبر ، ص ١ : ٣٨
- **سمية عبد الله (٢٠١٢):** دور الويب كويست (الرحلات المعرفية في الإنترنت) في تنمية المهارات الحياتية التشاركية. مؤتمر التعليم عن بعد والتعليم

المستمر: أصالة الفكر وحدائث التطبيق، (١١ - ١٢ يوليو). كلية التربية، جامعة حلوان.

- **سهير العبدالله (٢٠١٢)**: التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن لدي طلبة معلم الصف بجامعة تشرين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (٨) ، الأردن.
- **سهيلة عيد جابر المطيري (٢٠١٨)**: فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيتي الحرف (٧) و(فكر لإكتساب المفاهيم - زوج - شارك) لإكتساب المفاهيم الموسيقية لتحسين بعض بنود التربية الموسيقية لدى طفل الروضة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.
- **سوسن إبراهيم أبو العلا (٢٠١٤)**: فعالية الذات الحاسوبية والتحصيل الدراسي وخصائص المتعلمين كمنبئات بالرضا عن دراسة مقرر إلكتروني لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة القاهرة ، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ج(١٣) ، ع (٣)، يوليو، ص ٤٧٨ : ٥٣١
- **شاكر عبد الحميد (٢٠٠١)**: التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني) عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفن والأداب ، الكويت)
- **شريف إبراهيم خميس (٢٠١١)** : تقويم الكفايات الموسيقية لمعلمات رياض الأطفال في أداء الأنشطة الموسيقية ، مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مج (٣) ، ع (٧) ، مايو ، ص ١١٣-٢١١.
- **صالح احمد الفهداوي (٢٠١٩)**: الاسس التعليمية في التذوق الموسيقي ، مكتبة الفتح ، بغداد
- **صبحي الشرفاوي، رامي نجيب حداد ، عزيز ماضي (٢٠١٢)**: دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية. ، مج (٣٩) ، ع (٣) .
- **صلاح أحمد الناقة (٢٠١٦)**: أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأساسي،

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية غزة، ج (٢٤) ، ع (١)، ص ٤٤ : ٥٥

- طارق عبدالرؤف عامر (٢٠٠٨) : معلمة رياض الأطفال " إعدادها ، أدوارها ، مهارتها " ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.
- عاصم محمد إبراهيم عمر (٢٠١٤): أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية التتور المائي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، ٣٠ (٣)، ١-١٠٩.
- عايش زيتون (٢٠١٠) :الاتجاهات المعاصرة في مناهج العلوم وتربيتها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز طلبه (٢٠١٠): الرحلات المعرفية عبر الويب إحدى إستراتيجيات التعلم عبر الويب. مجلة التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، مارس، ، ع (١٠)
- عبدالله سالم الزعبي (٢٠١٧) : أثر استخدام اسراتيحية الرحلات المعرفية عبرالويب " الوبيكويست "في تدريس مادة العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طاب الصف الثامن الأساسي. مجلة الجامعة الإسامية للدراسات التربوية والنفسية. شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسامية. غزة: فلسطين.
- علي عبد الرحمن جمعة، بارام أحمد (٢٠١٢) : فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام اسراتيحية الويب كويست (WebQuest) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم جامعة السليمانية، مجلة الفتح، ٤٩ ، ص ص ٦٢ - ٩٧
- عماد الدين عبد المجيد الوسيمي (٢٠١٣): فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web Quests) في تعليم البيولوجي على بقاء اثر التعلم وتنمية مهارت التفكير الاساسية والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الاول الثانوي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج (١) ، ع(٤٣) ، ص١٣ - ٦٧

- **عمر سيد خليل، سوزان عبدالله عبدالحليم ، إيمان عيسى كدواني (٢٠١٤):** أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات الموسيقية لدى طالبات شعبة الطفولة لكلية التربية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج (٣٠) ، ع (٢) ، ص ٢١٦ : ٢٤٥ ، ابريل .
- **غسان يوسف قطيط (٢٠١١):** حوسبة التدريس . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع . استخرجت من الموقع الإلكتروني WWW.ghassan-Ktait.Com/?id=48
- **فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١) :** علم النفس المعرفي ، الجزء الثاني ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- **فداء محمود يونس، وعائش علي لبابنة (٢٠١٩):** توظيف إستراتيجية الرحلة المعرفية في تدريس منهاج التربية الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (٢٧) ، ج(١)، ص ٧٧١ : ٧٩٥
- **فؤاد زكريا (٢٠١٧):** مع الموسيقي " ذكريات ودراسات ، مؤسسة هنداوي سي أي سي ، المملكة المتحدة
- **كرامي بدوي أبو مغنم، علام على محمد أبو درب (٢٠١٢):** أثر استخدام رحلات التعليم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، ٣٢، يوليو، ١٠٦-١٥١ .
- **ماجدة محمد علي (٢٠١٧) :** عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدي معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا .
- **مانيرفا رشدي أمين، عصام وصفي روفائيل (٢٠٠٠) :** فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية التربية، مج (٦) ، ع (٤) ، ص ٧٥ : ١١٥ ، أكتوبر .

- **محمد إسماعيل سيد حميدة (٢٠١١)** : دور الفاعلية الذاتية المدركة والفروق بين الجنسين في الإعاقة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج (٢١) ، ع (٧١) ، ص ٣٧٩- ٤٢٦ .
- **محمد حيدر اليماني الناغي ، حسين عبد الرحمن حسن(٢٠١٤)**: فعالية برنامج تكاملي بين دور كل من معلمة الروضة ومعلم الموسيقى في تقديم الأنشطة الموسيقية لطفل الروضة في ضوء المعايير الدولية ووثائق المعايير المحلية وقياس الاتجاه نحوه ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية التربية، مج (٢٠) ، ع (٤) ، ص ٧٧٣ : ٨٢٦ ، أكتوبر .
- **محمد حيدر اليماني(٢٠١٣)**: فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التدريس و البورتفوليو الإلكتروني على تنمية مهارات معلمات الروضة لاكتشاف الأطفال الموهوبين موسيقياً و تنميتهم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (٣٣) ، ج (٤) ، ص ١٣ : ٤٠ ، يناير .
- **محمد عطية خميس (٢٠١١)** : الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني ، القاهرة ، دار السحاب.
- **مرام عادل عبد الفتاح سيد (٢٠٢١)** : تصور مقترح لتدريس مقرر تذوق الموسيقى العربية للطلاب المبتدئين باستخدام الانفوجرافيك ، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية ، مج (٥٤) يوليو ، ص٢٥٦٨ إلى ٢٦٣١
- **مرفت إبراهيم إبراهيم خضير (٢٠١٦)**: كفاءة الذات العامة المدركة وعلاقتها بالتدقق النفسي وإدارة الأزمات لدى مدرء المدارس ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع (١٦٩) ، ج (٣) ، يوليو ، ص ١٣ : ٦٢ .
- **مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٣)**: أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، ١٠٨ (٢٧) ، ١٥٥ - ٢٢٧ .
- **مني محمد الزهراني (٢٠١٨)** : فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك فى تنمية مهارات التفاعل والتشارك

الإلكتروني لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج (٩)، ع (٢)، ١٠٩ - ١٥٧ ، مايو.

• **نبال عباس المهجة (٢٠١٨):** أثر التدريس بالرحلات المعرفية (web Quest) على اتجاهات الطالبات نحو قضايا الطاقة المتجددة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٣٨)، ص ١٢٧٧: ١٢٨٩.

• **نبيل جاد عزمي (٢٠١٥):** بينات التعلم التفاعلية، القاهرة، دار الفكر العربي.
• **نبيل عبد الهادي شوره (٢٠٠٤):** دليل الموسيقى العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ،

• **نجلاء عبدالغفار محمد طلب (٢٠١١):** فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي و تنمية بعض المهارات الموسيقية و التدوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج (٢٩) ، ص ٤٦٤ : ٤٦٥

• **نرمين مصطفى حمزة الحلو (٢٠١٥):** أثر اسراتيجية الرحلات المعرفية (ويب كويست) على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع(٤٢).

• **نسرين بسام فايز سمارة (٢٠١٣):** أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية (رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.

• **نيرمين صبري شحاته كيرلس (٢٠١٢) :** فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدي طفل الروضة في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

• **هدى بنت يحيى ناصر اليامي، علياء بنت عبدالله ابراهيم الجندي (٢٠١٤) :** فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive ebook) لتنمية مهارات تصميم

وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

• **هويدا سعيد عبد الحميد السيد (٢٠١١):** أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية "Web Quest" على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٦، (٣)، ٣٦٧ - ٤١٠.

• **وفاء محمد جاسم (٢٠١٣):** أثر برنامج تدريبي بالموسيقى في تنمية السلوك الإيجابي المرغوب فيه لدى أطفال الحضانه ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، ع (٩٧) ، ص ٣٠٠ : ٣٩٧.

• **ولاء سهل يوسف (٢٠١٦) :** فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

• **وليد سالم الحلفاوي(٢٠١١):** التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة ، مصر، دار الفكر العربي.

• **ياسر احمد عبده، وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٨):** اثر استخدام طريقه الويب طريقه الويب كويست في تدريس العلوم في تنميه العلوم على تنميه اساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كليه التربية. مجلة دراسات عربيه في التربية وعلم النفس ، السعودية، ع (١) ، ص ٧٥ - ١٠٩

• **يوسف مفلح أبو الخيل، بسمة حسن أبو مطحنة(٢٠١٩):** أثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمبحث الحاسوب في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع(٢) ، ج(١١) ، ص ٩٠

المراجع الأجنبية:

- **Admiraal, W., Janssen, T., Huizenga, J., Kranenburg, F., Taconis, R., & Corda, A. (2014):** Non satis scire: To know is not enough. In Kalz M. & Ras E. (Eds.), Computer Assisted Assessment: Research into E-Assessment (pp. 15-27), Springer International Publishing Switzerland & attitudes and critical thinking. Educational Technology.

- **Burchum, L., Russell, C., Likes, W., Adymy, C., Britt, T., Driscoll, C., Graff, C., Jacob, S., & Cowan, P. (2007):** Confronting challenges in online

teaching: The Web Quest solution. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 3 (1), pp. 40 – 57

-Bicconi Rosemaire (2003): Integrating Technology into Undergraduate Music Appreciation Course, Columbia university.

Bodely Derrill George (2000): The Development and Testing of an Interactive Listening Guide System for Instructor of Music appreciation, University of The Pacific.

Buel Dona L. Welch, Samuel (2000) : Improving Music Appreciation Class Using Cohort Analysis, Journal Articles. **Eva, V., & Gordaliza, R. (2012):** Using WebQuests in initial teacher training. The 8th International Scientific Conference eLearning and software for Education, Bucharest, April

26 - 27, pp. 371 – 376

Krajcik, J. S., & Shin, N. (2014): *Project-Based Learning*. In R. K. Sawyer (Ed.), *The Cambridge Handbook of the Learning Sciences* Cambridge Handbooks in Psychology, (pp. 275-297). Cambridge, UK: Cambridge University Press, Retrieved from: <http://cutt.us/1prbJ>

Lee, S.-Y., & Lee, Y. (2015): Analysis of elementary teachers' readiness for smart learning in Korea. G. Chen et al. (Eds.), *Emerging Issues in Smart Learning*, Lecture Notes in Educational Technology (pp. 77-84), Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

Lipscomb , G (2003): I Guess It Was Pretty Fun : Using WebQuests in the Middle School Classroom , Clearing House, Vol. (76), No.(3)

Novo-Corti, I., Varela-Candamio, L., & Ramil-Díaz, M. (2013): E-learning and face to face mixed methodology: Evaluating effectiveness of e-learning and perceived satisfaction for a microeconomic course using the Moodle platform. *Computers in Human Behavior*, 29, 410–415.

Şahin, S. M., & Baturay, M. H. (2016): The effect of 5E-learning model supported with Web Quest media on students' achievement and satisfaction. *E-Learning and Digital Media*, 13(3-4), 158-175.

Schunk , D. (2012) : Learning theories an educational perspective , London , UK – Pearson .

Sen, A., & Neufeld, S. (2006): In pursuit of alternatives in ELT methodology: WebQuests online submission. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 5 (1), p. 1 – 20.

Sen, A., & Neufeld, S. (2006): In pursuit of alternatives in ELT methodology: WebQuests online submission. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 5 (1), p. 1 – 20

Sung, H. et al. (2015): An integrated contextual and web-based issue quest approach to improving students' learning achievements teaching methodology class in a university in Macedonia CORELL: Computer Resources for Language Learning, 3,p.p14:24 Society, 18(4), 299–311

Woody Robert, H. Bums Kimberly(2001): Predicting Music Appreciation with Post Emotional Responses to Music, Journal of Research in Music Education, .

Yang, C. (2011): Using web-quest as a universal design for learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs. Journal of College Teaching and Learning, 8(3), 21-30.

Zlatkovska, E. (2010): WebQuests as a Constructivist tool in the EFL teaching methodology class in a university in Macedonia CORELL: Computer Resources for: Language Learning, 3,p.p 14:24